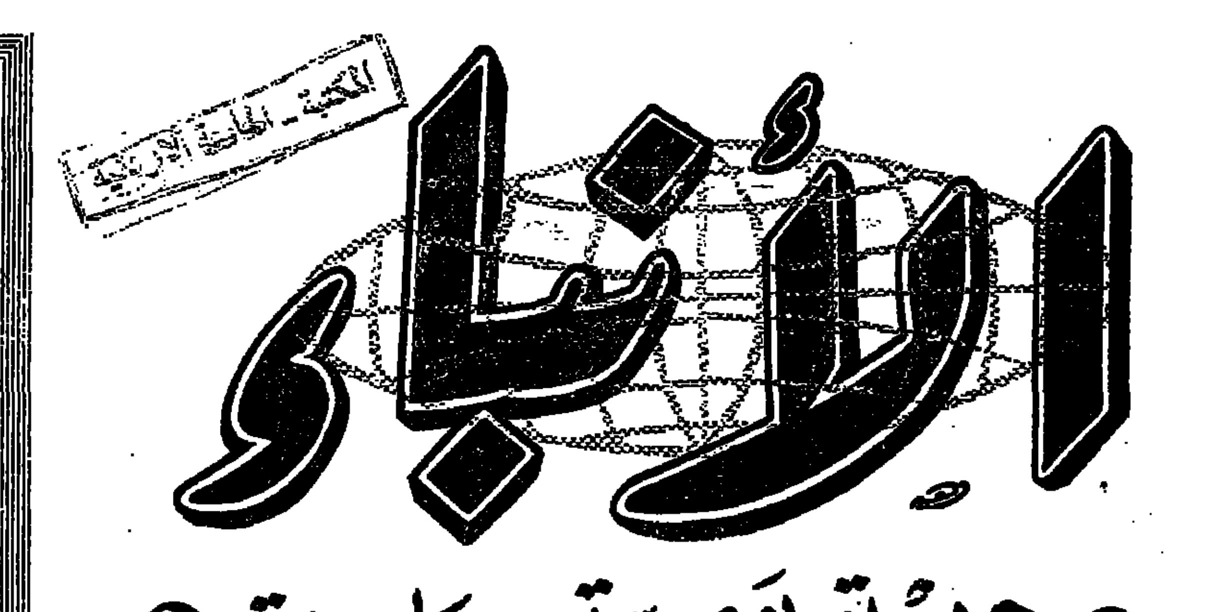


جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM SUN 7 JANUARY 1973 VOL. V NO 1288

القدس – الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٧٣ – الموافق ٣ ذي الحجة ١٣٩٢ – العدد ١٢٨٨ السنة الخامسة

אל–אנבא עתון יומי 20 אג'

مسلحو بانكوك استولوا على وثائق هامة

بيروت – وصف – ذكرت صحيفة – اليوم – البيروتية ان المسلحين الاربعة الذين اقتحموا السفارة الاسرائيلية في بانكوك قبل حوالي عشرة ايام قد تخلوا عن استكمال عمليتهم بعد ان استولوا على وثائق هامة كانت في السفارة الاسرائيلية • واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر مقربة الى المنظمات المسلحة ان هذه الوثائق الهامة تتضمن خططا للعمليات الجوية في فيتنام والقصف الامريكي وقوة نار المدافع المضادة للطائرات في فيتنام الشمالية واثر هذه المدافع على سير العمليات الجوية ، وقالت ان سلاح الجو الامريكي يستعمل في الحرب الفيتنامية اشعة لايزر في القصف الجوي وان السلطات الاسرائيلية ترغب في استعمال هذا السلاح الناجح في الحرب في الشرق الاوسط •

قاعدة اميركية سرية على سواحل بريطانيا

لندن – رويتر – ذكر المراسل العسكري لصحيفة الديلي اكسبرس اللندنية ان الاسطول الاميركي يقوم حاليا بانشاء قاعدة سرية جنوبي غربي سواحل ويلز البريطانية لمتابعة تحركات الغواصات الهجومية السوفياتية الجديدة • واضاف نقلا عن مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع البريطانية انه من المقرر أن يصل الى هذه القاعدة في الاسبوع القادم حوالي ٢٥٠ خبيرا من الاسطول الاميركي • وعلم رسميا ان الهدف من انشاء هذه القاعدة هو اجراء ابحاث علمية عن المحيطات الا انها ستزود باجهزة تجسس حديثة تقوم بمتابعة الموجات الصوتية التي تطلقها الغواصات السوفياتية تحت سطح المياه • ورفضت محافل الاسطول الامريكي في بريطانيا التعقيب على صحة هذا النبأ •

[illegible]

ويؤكد للمجلس الوطني الفلسطيني حق الفلسطينيين في تقرير المصير
يعلن عن طرح خطة عمل تضمن لجبهة القتال عمقا وفعالية

القاهرة – دعا الرئيس انور السادات في بيان ، قرأه السيد خالد الفاهوم نيابة عنه ، الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد دورته الحادية عشرة أمس في القاهرة الى مواصلة العمل واعادة الحشد والتوجيه على المستوى القومي من اجل استرداد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين •

واكد الرئيس السادات ان مصر قد آلت على نفسها انّ لاتسمح لاحد بالتفريط في حق شعب فلسطين ولن يكون حق شعب فلسطين وتقرير مصيره موضع مساومة في اي وقت من الاوقات •

واضاف انه لمن دواعي سروري واعتزازي وسرور واعتزاز شعب مصر كله ان نرحب بكم مرة اخرى في القاهرة في دورة مجلسكم الجديدة وان المعاني التي يعبر عنها هذا اللقاء في عاصمة بلدنا لابلغ من اي بيان اذ يعكس الامتزاج الحقيقي بيننا ويؤكد واقع قضيتنا المشتركة ووحدة النضال والمصير - ان اجتماع مجلسكم يجيء في وقت اتخذت التحديات التي تتعرض لها امتنا العربية ابعادا جديدة فالعدو الاسرائيلي وباعتراف القوى التي تبنته ورعته قد بلغ حد التشبع العسكري فاخذ يضرب في كل مكان في كل اتجاه فهو ان لم يضرب برهبة فهو يهدد ويستوعد ثم انه على الارض التي اغتصبها عاكف على تغيير معالمها وازالة آثارها وكل ما يربطها بتاريخها

البقية على ص ٦ ع ٤

السادات يجري اتصالات مع تيتو

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس انور السادات يجري الان اتصالات مع الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو لوضع خطة تحرك سياسية تقوم بها الدول غير المنحازة بصدد ازمة الشرق الاوسط •

واضافت الصحيفة ان هذه المحادثات تأتي في اعقاب عزم الرئيس السادات القيام بحملة دبلوماسية واسعة لابلاغ جميع الدول بما في ذلك الدول الكبرى التي تقع عليها مسؤولية ازمة الشرق الأوسط •

تقرير المستشار يريب عمه:
الاجراءات الواجب اتخاذها في ضوء حادث بانكوك

القدس – لمندوب الانباء – عقد يوم امس الاول اجتماع بين السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد اهرون يريب مستشار رئيسة الوزراء للمهام الخاصة للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان امن وسلامة ممثليات اسرائيل في الخارج ، وذلك في ضوء الحادث الذي تعرضت له سفارة اسرائيل في بانكوك في نهاية الشهر الماضي

وكان السيد يريب قد اوفد الى بانكوك بعد ورود انباء الاعتداء الذي تعرضت له سفارة اسرائيل هناك • وقد اشترك في وضع تقرير عن الحادث وملابساته كما اجرى اتصالات مع رئيس حكومة تايلاند ومسؤولين اخرين •

ومن المقرر ان يشترك السيد يريب الذي عاد الى البلاد يوم الخميس الماضي في جلسة مجلس الوزراء اليوم ليقدم تقريرا عن حادث بانكوك • وكانت رئيسة الوزراء قد نسبت في جلسة الاسبوع الماضي ارجاء البحث في هذا الموضوع الى حين عودة السيد يريب من بانكوك للاطلاع على نتائج التحقيق الذي اشترك في اجرائه في العاصمة

البقية على ص ٦ ع ٦

مشاورات سياسية وعسكرية
يجريها السادات مع القذافي والأسد..
مؤتمر قمة ثلاثي مرتقب في طرابلس

القاهرة – رويتر – يجري الرئيس انور السادات اتصالات ومشاورات سياسية وعسكرية حول الوضع في المنطقة في ضوء الاشتباكات الاخيرة على الحدود السورية مع اسرائيل وذلك مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ويتوقع ان يجتمع الرؤساء الثلاثة في مؤتمر قمة في طرابلس خلال الايام القليلة القادمة •

فقد ذكرت صحيفة الاهرام ان الاستعدادات جارية في العاصمة الليبية لاجتماع مرتقب بين الرئيس السادات والعقيد القذافي ويبدو ان الفريق الاسد سينضم الى هذه المباحثات ، ولكنه لم يحدد بعد موعد هذا الاجتماع

وجاء اعلان زيارة الرئيس السادات لليبيا في اعقاب نبأ اذاعه راديو طرابلس اول امس وجاء فيه ان الرئيس القذافي قرر استدعاء المتطوعين الليبيين العاملين مع المسلحين الفلسطينيين •

ونسب الى الرئيس القذافي قوله ان قرار اعادة المتطوعين الليبيين كان بسبب خلافات مع الدول العربية الاخرى بشأن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط • واشتكى من عدم وجود عمل جاد على الجبهة الفلسطينية •

ويعتقد المعلقون في القاهرة ان

البقية على ص ٦ ع ٥

ايبان يتوقع انتهاء حالة الجمود في الشرق الأوسط

اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس انه يتوقع بعض الارتخاء في مأزق الشرق الاوسط في عام ١٩٧٣ ووصف عام ١٩٧٢ بانه عام تماسك لاسرائيل وطريق مسدود كليا في وضع الشرق الاوسط • وقال انه يتوقع نشاطا دبلوماسيا متزايدا في المنطقة في النصف الاول من العام الحالي •

واضاف : ان هذا النشاط سيحركه

البقية على ص ٦ ع ٧

احمد الخطيب يعود الى القاهرة

القاهرة – رويتر – عاد الى القاهرة امس قادما من طرابلس السيد احمد الخطيب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي بعد انتهاء زيارته لليبيا التي استغرقت خمسة ايام التقى خلالها بالرئيس الليبي معمر القذافي حيث عرض عليه جدول اعمال مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية •

الاعدام لثلاثة مسلحي بانكوك والسجن للرابع

بيروت – وصف – ذكر مصدر مقرب الى المنظمات المسلحة ان المسلحين الاربعة الذين اقتحموا مبنى السفارة الاسرائيلية في بانكوك لم يصلوا الى دمشق واضافت ان السلطات السورية اماطت اللثام حول نبأ وصول المسلحين الى سوريا •

ونفت وكالة الانباء الفلسطينية كل ما نسب الى هذا النبا خلال ٢٤ ساعة الاخيرة • وتقول مصادر فلسطينية ان ثلاثة من هؤلاء المسلحين قد حكم عليهم بالاعدام غيابيا بينما حكم على المسلح الرابع بالسجن لمدة ٢٠ عاما في اعقاب ادلائهم باعترافات في القاهرة واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انه ليس لها اي علاقة بهذه المحاكمة •

البترول الكويتي كسلاح في المعركة

الكويت – وافق مجلس الامة الكويتي بالاجماع على رفع اقتراح الى الحكومة يقضي باستخدام البترول الكويتي كسلاح في المعركة المرتقبة مع اسرائيل •

ويدعو الاقتراح الى المسارعة فور بدء المعركة بادخال النفط الكويتي في المعركة وذلك بتجميد كل ارتباطات الكويت مع شركات البترول الغربية من لحظة بدء القتال لاعداد ما يلزم من تشريعات او قرارات من اجل ذلك مع مراعاة ما يقتضيه الامر من اعداد فني وتقني قبل وقوع الصدام •

عبد القدوس: الحل الجزئي رشوة سياسية للاستسلام

القاهرة – رويتر – رفض السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية في مقاله الاسبوعي امس الحل الجزئي لازمة الشرق الاوسط ووصفه بأنه رشوة سياسية للاستسلام

واشار الى ان المساعي والجهود الدولية التي تبذل هذه الايام لتسوية ازمة الشرق الاوسط تكاد تنحصر في الحل الجزئي •

واستعرض الدول التي لها مصالح في اعادة فتح قناة السويس فقال ان الاتحاد السوفياتي له مصالح رئيسية تربطه باعادة فتح القناة ويؤيد مبدأ الوصول الى حل جزئي • كما ان موقف الولايات المتحدة من الحل الجزئي يقوم ويعتمد على تحديد موقف اسرائيل

البقية على ص ٦ ع ٨

نيكسون يؤكد الدعم الاميركي لاسرائيل

واشنطن – رويتر – اجتمع امس السيد زلمن شزار رئيس الدولة الى السيد ريشارد نيكسون الرئيس الامريكي في البيت الابيض هنا • واستمر الاجتماع نصف ساعة •

واعلن السيد نيكسون في هذا الاجتماع للسيد شزار ان الولايات المتحدة ستستمر في تقديم الدعم لاسرائيل •

وكان رئيس الدولة قد حضر اول امس المراسيم التأبينية التي اقيمت تخليدا للرئيس الامريكي الاسبق السيد هاري ترومان •

الجيش العراقي يحتفل بعيده الثاني والخمسين

بغداد – رويتر – احتفل العراق امس رسميا وشعبيا بالذكرى الثانية والخمسين لتأسيس الجيش العراقي • وافتتح الرئيس احمد حسن البكر هذه الاحتفالات بوصفه القائد العام للقوات المسلحة بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول هنا •

وحضر الاحتفال اعضاء مجلس قيادة الثورة الحاكم والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار ضباط القوات المسلحة والملحقون العسكريون وعدد من المسؤولين •

واكد الفريق اول حماد شهاب وزير الدفاع في كلمة وجهها بهذه المناسبة ان الحكومة العراقية حريصة على تطوير القدرة القتالية للقوات المسلحة •

مالي خامس دولة افريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

باماكو – رويتر – قطعت مالي علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واتهمتها بزرع مستعمراتها في الاراضي المحتلة وطرد سكان تلك الاراضي بالقوة منها واستغلال السكان•

ووجه هذه الاتهامات الكابتن تشارلز سيميا كيسوكو وزير الشؤون الخارجية والتعاون في مالي عندما استدعى السيد اشر هاكيني السفير الاسرائيلي الى الوزارة اول امس لابلاغه قرار قطع العلاقات •

وقال الكابتن كيسوكو في شرحه هذا القطع ان على الاسرة الدولية واجبا هو حمل اسرائيل على التقيد بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي

البقية على ص ٦ ع ٨

المدافع والزبدة

أسوأ ما يتهم به الشعب المصري الرئيس السادات هو انه زعيم متردد لا قبل له بالحسم والجزم ولا قوة له على اتخاذ القرارات التي لا بد منها • ومن الخطأ الظن ان طلاب مصر والجماعات المتذمرة التي تعبر حاليا عن قلة ثقتها بالسادات ، تريد الحرب • فلو ان الرئيس السادات اعترف للشعب بالحقيقة كلها وهي ان بلاده لا تقوى على الحرب ولا هي متأكدة من النصر فيها، لكان قد ترك لهذا الشعب الصبور حرية التفكير ولكانت الاصوات ترتفع بالموافقة على المحادثات فالتنازلات فتحقيق الصلح • الا ان الرئيس السادات يخشى كما يبدو ان يصبح اول زعيم عربي يواجه البلاد العربية بمثل هذا الاعتراف • اما النتيجة فهي ان عناصر غير مسؤولة ظلت تفهم من الرئيس السادات انه يعد البلاد للحرب وللمعركة ويقيم من اجل ذلك اللجان المختلفة ، ولكنه لا يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه ، وليس لديه المقدرة للسير في اعداداته حتى النهاية •

لقد اغلقت الحكومة المصرية الجامعات قبل ان ينجح الطلبة في جر فئات اخرى كالعمال والموظفين الى الشارع • فقد قدم الرئيس السادات لجميع هذه الفئات

البقية على ص ٢ ع ٦

حفل تابيني بوفاة هاري ترومان

اقيم اول امس في متحف تل ابيب حفل تابيني بوفاة الرئيس الامريكي الاسبق السيد هاري ترومان - وحضر الحفل السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد وولورث باربور والسيد ابا ايبان وزير الخارجية وسفراء دول اجنبية • واشاد السيد ايبان في كلمته التابينية بمزايا الفقيد الراحل والقرارات التاريخية التي اتخذها اثناء تقلده منصب الرئاسة الامريكية واشاد السيد ايبان بقرار الرئيس الراحل ترومان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد ساعات قليلة من اعلان الدولة ودوره في قبول الامم المتحدة قرار اقامة دولة يهودية. وشكر السيد باربور سفير الولايات المتحدة الحاضرين الذين قدموا للاشتراك في حفل تابين الرئيس الاسبق ترومان •

الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

توجه المسيرة التقليدية من القدس الى بيت لحم

بيت لحم ـ من اميل خزعل ـ بدأت امس الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك كيروس بنديكتوس بطريرك الروم الاورثوذوكس الذي بدأ من القدس متوجها الى كنيسة المهد في بيت لحم •

وفي الساعة الحادية عشرة والربع بدأ الموكب الذي كان يترأسه وكيل البطريرك المطران استيفانوس يرافقه الكهنة والقنصل اليوناني ووجهاء طائفة الروم من دار البطريركية في حارة النصارى حتى باب الخليل حيث قامت سيارتان من الشرطة بحراسة الموكب في طريقه الى دير مار الياس وكان في استقباله رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج واعضاء المجلس البلدي ونائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر ورئيس بلدية بيت ساحور السيد جريس الطويل واعضاء المجلس البلدي ومخاتير وشيوخ السواحرة والعبيدية والتعامرة •

وبعد استراحة قصيرة في دير مار الياس واصل الموكب طريقه الى ساحة المهد وكان يترأسه غبطة البطريرك بندكتوس ويتقدمه اربعة من الفرسان الشرطة مع عريفهم • ومر الموكب بشارعي راس فطيس والنجمة حيث كان جمهور غفير من سكان المنطقة في استقبال غبطة البطريرك •

وفي الساعة الثانية وصل الموكب الى ساحة المهد وفي مقدمته كشافة الطليعة الاورثوذوكسية وكلية تراسنتا في بيت لحم وسرية كشافة رام الله ولاول مرة يشترك في استقبال البطريرك كشافة من اسرائيل هي كشافة النادي الاورثوذكسي في يافا

وفي ساحة المهد كان في استقبال الموكب المئات من السكان والحجاج المسيحيين والحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم وقائد الشرطة ورئيس البلدية السيد الياس فريج واعضاء المجلس البلدي •

وبعد ان تقلد البطريرك الحلة الكهنوتية الارجوانية وقف رئيس دير الروم الاورثوذوكسي في بيت لحم والقى كلمة بين يدي البطريرك مرحبا به •

وبعد ان اخذ غبطته يبارك جمهور مستقبليه انتهى الموكب واقيمت في كنيسة المهد صلاة المساء •

وقامت مساء امس دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل القداس الاحتفالي بمناسبة عيد الميلاد المجيد من كنيسة المهد في بيت لحم ، واستمر القداس حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم •

اسرائيل توافق على تسليم جثتي المسلحين في حادث سابينا

القدس ـ اعلن اول امس ناطق بلسان وزارة الخارجية انه استجابة الى طلب حكومة تايلاند في اعقاب اطلاق سراح الاسرائيليين الستة الذين كانوا قد احتجزوا من قبل مسلحين في بناية السفارة الاسرائيلية في بانكوك قبل حوالي عشرة ايام فقد وافقت حكومة اسرائيل على تسليم جثتي المسلحين الى ذويهم •

وكان هذان المسلحان قد قتلا في حادث اختطاف طائرة سابينا من قبل مسلحين التي كانت في رحلة جوية الى مطار اللد في شهر مايو ايار الماضي واضاف ان حكومة اسرائيل استجابت الى طلب حكومة تايلاند تقديرا للموقف الذي اتخذته في حادث اقتحام بناية السفارة الاسرائيلية في بانكوك • واضاف ان حكومة اسرائيل لم ترفض قط تسليم جثث مسلحين الى ذويهم لدفنها • وقال ان منظمة الصليب الاحمر كانت قد طلبت من اسرائيل بعد حادث سابينا تسليم جثتي المسلحين اليها فكان رد اسرائيل ان اهالي المسلحين يسكنون في الضفة وعليه فان بوسعهم التقدم بطلب الى الحكم العسكري لتسليم الجثتين اليهم •

واستطرد الناطق يقول ان جثتي المسلحين قد اودعتا المعهد الطبي الشرعي في ابو كبير • وبعد مضي اسبوعين لم يتقدم اي من اهالي المسلحين بطلب لتسليم الجثتين • وعليه فقد قامت اسرائيل بدفن الجثتين •

ومضى يقول ان اسرائيل على استعداد لتسليم جثتي المسلحين الى ذويهم اذا ما تقدموا بطلب ذلك الى السلطات الاسرائيلية المختصة ويكون خاضعا الى التعليمات الصحية والى تقاليد الدين الاسلامي الحنيف •

وزير خارجية البرازيل يزور البلاد

برازيليا ـ رويتر ـ اعلنت اول امس وزارة الخارجية البرازيلية ان السيد ماريو باربوزا وزير خارجية البرازيل سيقوم بزيارة رسمية لمصر وكينيا واسرائيل • وسيصل السيد باربوزا الى اسرائيل في مستهل الشهر القادم •

اضراب عمال عرب في « فيردغيل »

اعلن العمال العرب في منجرة ـ فيرد غيل ـ في القدس الاضراب اول امس لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على عدم قبول طلباتهم لتحسين شروط عملهم • وستعقد اليوم سكرتارية نقابة عمال القدس اجتماعا للبحث مع ممثلي العمال في طلباتهم •

أنباء المجتمع

قران مبارك

نابلس ـ احتفل بعد ظهر يوم الجمعة بعقد قران الشاب الاديب السيد عبدالله الصدر الموظف في قسم الادارة في بلدية نابلس على الآنسة المهذبة اسمهان درويش الحجه الموظفة في قسم الطباعة في البلدية وقد حضر الحفل عدد كبير من الوجهاء والزملاء والاهل والاصدقاء • تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والف مبروك •

٢٥ مرشحاً لانتخابات غرفة تجارة نابلس

نابلس ـ من محمد عديره ـ رفضت لجنة الاعتراضات لانتخابات الغرفة التجارية في المدينة اعتراضين قدما لها من قبل علي امين ابو حجله وناظر نعدان التكروري وذلك لعدم قانونيتهما

وصرح السيد صلاح نزال رئيس اللجنة ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات اصبح ٢٥ مرشحا يتنافسون على ١٢ مقعدا لمجلس ادارة الغرفة التجارية في الانتخابات التي ستجري صباح يوم الخميس القادم •

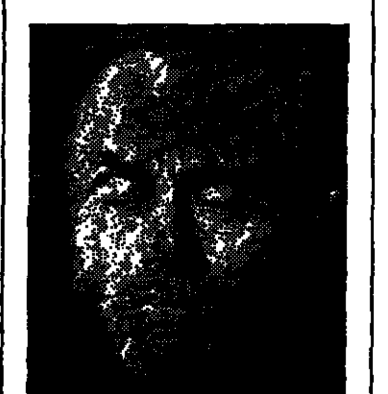
جولة في مناطق اجتاحها الصقيع

تجري يوم الاربعاء القادم جولة يشترك فيها الصحفيون الى بعض المناطق التي اجتاحها الصقيع مؤخرا • ويشترك في هذه الجولة نائب وزير الزراعة •

وذكر المسؤولون في وزارة الزراعة ان موجة البرد التي اجتاحت البلاد خلال الاسبوعين الماضيين الحقت اضرارا بالخضر والحمضيات والازهار تقدر بملايين الليرات •

وقالوا ان صادرات الزهور خلال هذا الشهر ستنخفض الى حوالي ثلث معدلها بينما قال ناطق بلسان مجلس لتسويق الحمضيات ان من المتوقع ان تنخفض صادرات البرتقال بنسبة ١٥ بالمئة •

شرطة اسرائيل



تطلب شرطة اسرائيل مساعدة الجمهور في التعرف على رجل مجهول الهوية كان قد اقدم على الانتحار في حيفا بتاريخ ١٣ـ١١ـ٠٧١ ولم تثمر جهود الشرطة حتى الان باي شيء للعثور على هويته • ويبلغ هذا الشخص من العمر ٥٥ عاما طوله ١٦٥ سنتمترا ضعيف البنية شعره اشيب عيناه زرقاوتان يلبس قميصا اخضر وبنطلونا من الخاكي وينتعل حذاء اسود ويلبس قبعة رمادية اللون •

على اي شخص بوسعه التعرف او الادلاء بمعلومات عن هوية هذا الشخص المنتحر بما في ذلك مستخدمو مستشفيات الامراض العقلية ، ان يبلغوا اقرب مركز للشرطة •

٥٠ الف عامل من المناطق في اسرائيل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد يوسف الموغي وزير العمل ان هناك ١٢٠ الف مستخدم يعملون في مكاني عمل بالاضافة الى ٥٠ الف عامل من المناطق يعملون في اسرائيل وذلك دلالة على الحاجة الماسة للايدي العاملة وتطرق الى سياسة الاجور فاكد ان كل تنافس بين الاجرة وارتفاع الاسعار تكون الخسارة من نصيب العامل الاجير وقال السيد الموغي الذي كان يخطب في نادي مجلس عمال حيفا ان اسرائيل تقف في طليعة دول العالم من حيث نسبة الاكاديميين فيها والتي بلغت هذا العام ١٧ بالمائة مقابل ١٥ في المائة في الولايات المتحدة •

واعلن ان ٤ مراكز للاستشارة المهنية قد اقيمت في الجامعات الاسرائيلية لتقديم الخبرة والمشورة المجانية في مختلف المؤسسات في مجال الادارة والتنظيم والنجاعة •

المشاكل والقضايا

التي تعرقل تنفيذ المشاريع في ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد جبارين ـ قرر مجلس ام الفحم المحلي عقد مؤتمر صحفي لطرح عدد من القضايا والمشاكل التي تعترض الاهالي وتسبب عرقلة اعمال المجلس وعدم تمكينه من رفع مستوى الخدمات وتنفيذ الكثير من المشاريع التي تفتقر اليها القرية •

وقد ناقش اعضاء المجلس في الجلسة التي تقرر فيها الدعوة لهذا المؤتمر بعض المشاكل المنوي عرضها وطلب معالجتها كقضية الاحراش التي يعارض المجلس في اقامتها على اراضي تخص القرية ويحتاجها الاهالي لاستعمالها لتوسيع منطقة البناء في القرية واستغلال البعض منها كمراعي كما تم تشكيل لجنة من بعض الاعضاء للتحضير لعقد المؤتمر •

ومن ناحية اخرى قرر المجلس زيادة الضريبة بنسبة ١١ في المائة خلال السنة المالية المقبلة حيث ان نسبة الجباية الحالية لا تغطي نفقات المجلس على الخدمات المقدمة • وبحث المجلس كذلك موضوع التلاعب باسعار بعض مواد البناء فوجه رسائل لتجار الاسمنت يشعرهم فيها بضرورة التقيد بالاسعار الرسمية وعدم استغلال الاهالي في هذا المجال •

كما قرر المجلس شراء قطعة ارض في مركز القرية لاقامة بعض المشاريع التي يرتاي فيها ضرورة للاهالي • ثم صادق على اتفاقية مع صندوق التامين والتقاعد لعمال ابناء يلزم المجلس بموجبها جميع المقاولين المرتبطين معه بدفع حصة العامل من هذه التامينات الاجتماعية الضرورية •

عدة اهداف لتحقيق الاستقلال الاقتصادي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلن السيد غاد يعقوبي نائب وزير المواصلات في محاضرة القاها في النادي الاقتصادي والبحري بحيفا امس الاول ان امام اسرائيل عدة اهداف للمدى الطويل في طريقها نحو الاستقلال الاقتصادي وهي الاستعداد لاستيعاب المزيد من القادمين الجدد وتضييق الشقة بين طبقات المواطنين ثقافيا واقتصاديا والاعتماد على العلم في تطوير المهنة وزيادة التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والمناطق المدارة واقامة المزيد من القرى •

وحذر من احتمال قيام مجابهة مع الولايات المتحدة في المستقبل بسبب ازمة الشرق الاوسط قد تؤثر على الاوضاع الاقتصادية •

حفل تكريمي لقائد حرس الحدود

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقام امس الشيخ يوسف ملا رئيس المجلس المحلي في قرية يركا حفلة استقبال في داره على شرف قائد شرطة حرس الحدود بمناسبة تسلمه منصبه حضرها كبار مساعديه • وكان في استقباله وجهاء القرية وبعض رؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية وبعض مدراء المؤسسات الحكومية والشعبية وقد تبودلت في الحفلة كلمات الترحيب والود والصداقة التي تربط الطائفة الدرزية بالشعب اليهودي كما اثنى القائد على بسالة واخلاص وبطولة ابناء الطائفة الدرزية الذين يخدمون في شرطة حرس الحدود وفي نهاية الاحتفال اقام الشيخ الملا مادبة عشاء على شرف الضيوف •

النظر في تخفيض مدة الخدمة العسكرية

القدس ـ استمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اول امس الى تقرير من الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي حول امكانية تخفيض مدة الخدمة العسكرية الالزامية • واشترك في النقاش الجنرال هرتسل شفير مدير قسم القوى البشرية في الاركان العامة • كذلك استمعت اللجنة الى تقرير عن نشاط المسلحين على الحدود الاسرائيلية السورية ونشاط سلاح الجو الاسرائيلي ضد المسلحين والجيش السوري بما في ذلك المعارك الجوية التي وقعت مؤخرا •

لقاء الاخوة

في سخنين حيث الخصام بين ابناء عائلة ابو ريا قد دام حوالي عشر سنوات وبعد تعيين يوم الصلح وتوزيع الدعوات في القرى المجاورة رأى ابناء المرحوم مطلق علي ابو ريا ان يقوموا فورا الى حيث ابناء عمهم الموجودين في كفر كنا واحضروهم حالا الى قرية سخنين وكان لقاء الاخوة بالمحبة والاخلاص والود وهكذا تكون قد الغيت مراسيم الصلح العشائرية المتبعة وحل السلام قبل موعده المحدد•

دراسة مشاكل الثقافة والشبيبة في مدينة عكا

عكا من محمد عثمان ـ قام اول امس ـ الجمعة ـ السيد محمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون الثقافة والشبيبة العربية بزيارة لبلدية عكا ولجنة امناء الاوقاف الاسلامية لدراسة مشاكل الثقافة والشبيبة في المدينة •

وعقد اجتماع في بلدية عكا حيث صرح السيد يوسف كتران سكرتير البلدية عن انتهاء الخطوات الاخيرة من اعداد افتتاح بيت المشرق ـ كيلم ـ في عكا كمركز يهودي عربي الذي سيقوم بنشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية وقال لقد وجدت البناية المناسبة لهذا المركز وسيباشر ترميمها في الايام القليلة القادمة • واعلن السيد عباسي في هذا الاجتماع ان وزارة المعارف والثقافة قد خصصت مبلغ ١٢٠ الف ليرة كهبة لهذا المشروع الذي اشترك في مبادرة اقامته مركز ثقافة الشعوب بادارة السيد كلمن برون ولجنة توثيق الروابط الاخوية بين الاديان السماوية ويهدف هذا المركز انشاء واقامة علاقات انسانية واجتماعية وثقافية بين مختلف الطوائف والفئات في مدينة عكا •

كما اكد السيد يوسف كتران انه قد تم القيام بعدة نشاطات حتى الان في نطاق هذا المركز تضمنت رحلات وجولات دراسية مشتركة للبحر الميت والقدس وعين بوكيك وغيمات حبيبا • كما تم تبادل الزيارات الاجتماعية في الاعياد والمناسبات عملا على زيادة الروابط الاخوية بين مختلف الطوائف

واضاف انه تم انتخاب لجنة ادارية للمركز تضم السادة يسرائيل دورون رئيس البلدية والسيد خليل منصور نائب رئيس البلدية والمحامي نسيم شكيلي والناطق بلسان شرطة عكا السيد بصيح بيرلمان ومديرة المركز التربوي في عكا السيدة راحيل بن آرتسي والاستاذ كمال جيوسي والدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا وسكرتير بلدية عكا •

وقد اثيرت خلال زيارة السيد عباسي مشكلة الابنية الثقافية في البلدة القديمة ودرس مشروع ترميم النادي الثقافي البلدي المعروف باسم نادي الكويترز واحياء النشاطات الثقافية فيه بما في ذلك اقامة فرقة للرقص الشعبي واخرى للدبكة •

وفيما يتعلق بتعليم الكبار البالغين صرح السيد العباسي ردا على طلب فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي حول هذا الموضوع انه سيتم قريبا افتتاح اربعة صفوف كمرحلة اولية في عكا لتعليم البالغين على ان توسع شبكة تعليم الكبار وتشمل مختلف المواضيع تدريجيا حسب حاجة سكان المدينة العرب وفي نهاية زيارته قام السيد عباسي والوفد المرافق له بزيارة لمعرض الفنون النحاسية الذي افتتح في الاسبوع الماضي في بيت الثقافة البلدي في عكا من قبل احد الشبان العرب من سكان البلدة القديمة • وقد اتفق في هذه الزيارة على نقل هذا المعرض لمراكز ثقافية اخرى في البلاد •

الشيخ جبر يستنكر رسائل « الرابطة »

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي صرح نائب وزير الاتصال عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي بان الطائفة الدرزية خاصة والمواطنين العرب عامة يستنكرون بشدة الاعمال التي قام بها نفر من اعضاء منظمة الدفاع اليهودية حيث كانوا قد ارسلوا في الاسبوع الماضي رسائل الى عدد من القرى اقترحوا فيها على المواطنين العرب والدروز مغادرة البلاد• واضاف الشيخ معدي ان المواطنين العرب والدروز هم جزء لا يتجزأ من كيان دولة اسرائيل حيث ينطبق عليهم قوانينها • كما اعرب الشيخ معدي عن ارتياحه من تصريح السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة التي ادلت به جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والتي استنكرت به اعمال هذه المنظمة •

تمديد توقيف ١٥ متهما بالتجسس لسوريا

حيفا ـ مددت كبيرة قضاة الصلح في حيفا اول امس توقيف ١٥ شخصا يشتبه بوجود علاقة لهم بشبكة تجسس وتخريب لصالح سوريا لمدة ١٥ يوما اخر •

وكان هؤلاء المشتبهين وبينهم يهوديان قد اوقفوا في الاصل قبل اسبوعين لمدة ١٥ يوما • وطلبت الشرطة تمديد فترة الاعتقال لانه يشتبه بان الموقوفين زودوا العدو بمعلومات وانخرطوا في اعمال تجسس وساعدوا بلدا معاديا في زمن الحرب واقاموا اتصالات مع عملاء للعدو •

وتقول مصادر المحكمة ان ٤٠ رجلا بينهم ستة يهود هم رهن الاعتقال الان لعلاقتهم بهذه الشبكة • وقد افرج عن احد هؤلاء اول امس •

ومن المحتمل ان يقسم المتهمون الى ثلاث فئات حسب التهم التي توجه اليهم •

نشاطات كشفية في عيد الاضحى

ابوسنان ـ من نجيب صعب ـ صرح امس السيد سليمان مبدا خمدان مركز منظمة الكشاف الدرزي الاسرائيلي بان المنظمة قد اتخذت قرارا في اجتماع هيئتها الادارية ان تقوم بنشاطات كشفية بمناسبة عيد الاضحى المبارك من بينها اقامة مهرجانين وعرضين كشفيين في شفاعمرو وكفر سميع وتقديم برنامج فني •

حفل وداعي لمدير شرطة غزة

اقيمت اول امس حفلة وداعية للسيد اسحق ياهب الذي تقلد خلال السنتين الماضيتين منصب مدير شرطة غزة • واشترك في هذا الحفل ضباط الحكم العسكري وضباط الشرطة ورئيس بلدية بئر السبع • والقى في هذه الحفلة كل من البريغادير اسحق بونداك قائد منطقة غزة والقطاع والسيد دفيد اورن قائد شرطة المنطقة الجنوبية كلمة اشادا فيها بمزايا السيد ياهب •

اقامة مؤسسات ودور للعجزة

تل ابيب ـ اعلن السيد فكتور شمطوب وزير الصحة في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والصناعي ان وزارته ستعنى في السنة المالية القادمة باقامة مؤسسات ودور للعجزة • واضاف ان وزارته ستولي اهمية الامراض المزمنة وامراض الشيخوخة • واستطرد يقول ان العجزة والمسنين في اسرائيل تبلغ نسبتهم ٧ بالمائة من العدد الشامل لسكان اسرائيل ، وقال ان وزارته ارصدت مبالغ كبيرة في العام الماضي لتوسيع المنشآت التي تقدم المعالجة لذوي العاهات النفسية •

توقع وصول ٥٠ الف قادم من روسيا

اعلن السيد اريه دولسين امين صندوق الوكالة اليهودية في محاضرة القاها اول امس في النادي الهندسي في تل ابيب انه يتوقع ان يبلغ عدد القادمين الجدد الى البلاد خلال العام الحالي حوالي ٨٠ الف قادم جديد بينهم حوالي ٥٠ الف قادم من الاتحاد السوفياتي •

كلمة الأنباء ـ تتمة

انصاف الآمال وانصاف المكافآت ، فلا الحريات التي حصل عليها الشعب هي ما يريد ويرجو ، ولا الاجور تحسنت ولا الاعمال توفرت • والتركة التي ورثها الرئيس السادات عن الرئيس جمال عبد الناصر يظهر كل يوم انها تركة لا يقوى على حملها زعيم آخر ، الا اذا كان له ما كان للرئيس الراحل جمال عبد الناصر من مقدرة لا مثيل لها على تنظيم الشعب وجره وراءه نحو كل هدف • وليس في مقدرة حكام الجمهوريات المتحدة الثلاث ان يقدموا لمصر ما تريده حاليا من انهاء ازمة المنطقة وحل المشاكل الجسيمة التي يعاني منها الشعب المصري

ويجوز ان الازمة الحالية قد اختفت لعدد من الاسابيع او الاشهر • الا ان الموضوع الرئيسي سيظل يطارد كل فرد من افراد الشعب المصري حتى يحل السلام • فالوضع في مصر يفضل معه الشعب الزبدة على المدافع ويفضل معه الحكام المدافع على الزبدة •وليس هناك بالنسبة للشعب ، حل يوفر الاثنين معا • وقد تساعد الازمة الحالية الرئيس السادات على استجماع الشجاعة الكافية لكي يعلن ان جهوده ستتركز من الان فصاعدا على حل مشاكل البلد وتوفير الخبز والزبدة والحريات لشعبه •

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق شباب الشاطئ بغزه الرياضي ٢ : ١

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي رقم ـ ١ ـ بنابلس ١ : ١

فريق مجموعة البيره الاولى × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ١ : ٣

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق شباب طولكرم الرياضي ٢ : ١

فريق نادي الهلال الرياضي × فريق نادي الدهيشة الرياضي ١ : ١

فريق اشبال نادي الطور × فريق اشبال نادي الهلال الرياضي ١ : ٢

فريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق الثاني لنادي الهلال الرياضي ١ : ٨

كرة السلة

فريق نادي الكاثوليك برام الله × فريق نادي الموظفين بالقدس ٣٥ : ٣٩

فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق منتخب مراكز الشباب بالرمال وجباليا ٣٤ : ٣٠

الكرة الطائرة

فريق منتخب مراكز شباب الرمال وجباليا × فريق نادي الموظفين بالقدس شوطين : لا شي

فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق نادي العيزرية الرياضي ١ : ٣

نعـي

رئيس واعضاء مجلس قروي جباليه النزله وموظفوه ينعون بمزيد من اللوعة والاسى الوجيه الكبير

الحاج محمد فرج عبد ربه

الذي انتقل الى رحمته تعالى

فلقد كان رحمه الله مثال الخلق الكريم والوطنية الصادقة وله فضل كبير في تاسيس المجلس القروي •

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

اعـلان

تعلن بلدية قلقيلية انها بحاجة لمضخة مياه غاطسة تعطي لا اقل من ١٣٠ مترا مكعبا من المياه في الساعة وارتفاع لا يقل عن ٨٥ مترا مركبة في بئر قطره ١٠ انشات «كسنيك» وتعطي طاقة قوتها ١٠٠ لمبير ضغ • تقديم جميع ما يلزمها من كيبل وفي البنجات ومثبتات لتشغيلها •

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة ان يقدم عرضه قبل الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس الموافق ٢٥ـ١ـ١٩٧٣ ، مصحوبا بتامين قدره ١٠ بالمائة من قيمة العطاء والبلدية غير مقيدة باقل الاسعار •

رئيس بلدية قلقيلية
مصطفى حسين نزال

هكذا من الأصل

انقضت عشرة أعوام
على مشروع طائرة كونكورد

تم الاتفاق بين الحكومة الفرنسية والحكومة البريطانية على صناعة طائرة كونكورديوم ٢٩ تشرين الثاني - من سنة ١٩٦٢ • وكان ذلك بمثابة شهادة ولادة هذه الطائرة التجارية الاولى التي تفوق سرعتها سرعة الصوت •

ثم تقلب المشروع بين عدة مراحل واوشك احيانا على الاخفاق وحصلت مفاجآت تقنية عندما لوحظ ان مزايا الطائرة ظهرت يوم الاختبارات افضل مما كان يتوقعه المهندسون !

اما نفقات الصناعة فقد طرأت عليها مفاجآت سيئة • فكانت تقدر في البدء بملياري فرنك فرنسي على عاتق الدولتين بالمناصفة • وفي سنة ١٩٦٩ عندما حلقت الطائرة في رحلة تجريبية كانت النفقات قد جاوزت تسعة مليارات فرنك •

ثم ارتفعت بعد سنة الى نحو ١١ مليار فرنك ، اي الى خمسة اضعاف ما كان مقررا •

ويعتقد اليوم انه متى سافرت على الخطوط التجارية النظامية، فان النفقات تكون قد ناهزت ١٤ مليار فرنك •

غير انه يلاحظ ان وزن الطائرة قد ازداد بالنسبة للتخطيط الاول. وازدادت طاقة المحركات • فبينما كانت معدة لنقل ٦٠ مسافرا على مسافة ثلاثة الاف كيلومتر ، اصبحت تستوعب اليوم ١٢٠ مسافرا لنقلهم على مسافة ستة الاف كيلومتر •

وازداد الطول وتضاعف الوزن حتى اصبح يبلغ ١٧٥ طنا •

اضف الى ذلك انعكاسات التضخم المالي وزيادة الاسعار وانخفاض قيمة العملات المختلفة في السنين العشر الماضية •

ولا شك ان عدة شركات عالمية اشترت نماذج من طائرة كونكورد • الا ان مستقبل الطائرة مرهون بشركات الطيران الاميركية الكبرى التي تنفرد بأوسع مجال في حركة النقل الجوي في العالم •

رغم التضخم المالى فى الولايات المتحدة
سيتحقق النمو الاقتصادى خلال عام ١٩٧٣

تشير الدراسات الاقتصادية الى ان الولايات المتحدة ستشهد خلال العام الحالي نمو متزايدا في الازدهار الاقتصادي

ويقول معظم المراقبين الاقتصاديين الذين يعملون في المؤسسات المالية والاقتصادية والجامعات الخاصة انه على الرغم من المشاكل المتواصلة التي سببها ضغوط التضخم المالي في الولايات المتحدة ، فان النمو الذي حققه الاقتصاد الامريكي خلال عام ١٩٧٢ سيزداد ويتوسع خلال العام الجديد •

وتشير الدراسات اقتصادية اخرى غير حكومية ، الى ان النمو المتوقع خلال العام الحالي يمكن ان تستفيد منه الدول الاخرى • وتقول هذه الدراسات ان مجموع الانتاج الاجمالي خلال عام ١٩٧٣ سيستمر في الازدياد ولكن التضخم المالي سيستمر في تخفيض مقدار الربح بنسبة من المحتمل ان تكون كافية لاحداث انخفاض في معدل النمو الاقتصادي •

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان النجاح في مكافحة التضخم المالي خلال العام الحالي سيعتمد الى حد كبير على ما اذا كان في استطاعة المستهلكين الامريكيين التخفيف من قوتهم الشرائية المتزايدة كذلك يتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يستمر متوسط دخل العائلة الامريكية الذي وصل لاول مرة الى اكثر من ١٠ الاف دولار في عام ١٩٧١ ان يستمر في الازدياد •

وتقول الدراسات ان جميع قطاعات الاقتصاد الامريكي ستسجل ارباحا فيما عدا شركات انشاء الوحدات السكنية، وان الانتاج الصناعي سيزداد باكثر من ٥ بالمائة •

وتقول الدراسات الاقتصادية ان ما يكسبه العامل الصناعي خلال اسبوع سيزداد بحلول نهاية هذا العام من ١٥٩ دولارا الى ١٧٠ دولار •

وتزيد هذه النسبة في الكسب عن نسبة ارتفاع تكاليف المعيشة بحوالي ٢ بالمائة كذلك ستصل مبيعات التجزئة الى رقم قياسي يزيد بمقدار ٨ بالمائة عن العام الحالي •

" طائرة الهيليكوبتر الاوروبية "
مشروع ايطالى - فرنسى - بريطانى مشترك

تبدأ ايطاليا وفرنسا وبريطانيا قريبا بتنفيذ مشروع مشترك لبناء «طائرة هيليكوبتر اوروبية» المشروع الذي وصف بانه قنبلة الموسم في الصناعة الجوية وستتبنى هذا المشروع شركة - اير ايطاليا - وهي اكبر شركة لشؤون الطيران والفضاء في ايطاليا التي انشئت بعد ان تم دمج شركة - فيات - والشركة الايطالية الرسمية الضخمة - ايري - •

وستساهم في تنفيذ المشروع الشركة الايطالية ، شركة - اورسبيسيال - الفرنسية التي تشترك مع شركة - بي•اي•سي - البريطانية في انتاج طائرة - الكونكورد - وكذلك شركة - وست لاند - البريطانية وهي من اكبر الشركات في اوروبا لصناعة الطائرات •

وقد تم الاتفاق على بناء - طائرة الهيلكوبتر الاوروبية - في اعقاب سلسلة طويلة من الاتصالات والمباحثات التي استهدفت الاسراع في توحيد اوروبا اقتصاديا • هذه الصفقة الايطالية - الفرنسية - البريطانية في دشكلة وهي ان صناعة طائرات الهيليكوبتر في ايطاليا كانت حتى الان محتكرة من قبل شركة - اغوستا - الايطالية التي تتعاون مع شركة الطيران الامريكية الضخمة - بلات سيكورسكي - وانتاج - طائرة الهيلكوبتر الاوروبية - سيشكل منافسة قوية لطائرة الهيليكوبتر التي تنتجها شركة - اغوستا - ••

ويتساءل الخبراء الايطاليون في حقل الطيران عن تاثير الصفقة الايطالية - الفرنسية - البريطانية الجديدة على العلاقات الايطالية - الامريكية والاوروبية - الامريكية في مجال الصناعات الجوية • كما يتساءلون عن تاثير هذه الصفقة على مركز شركة - اوغستا - في الاسواق الايطالية ومكانتها كمزود رئيسي للجيش الايطالي بطائرات الهيليكوبتر • وقد باعت شركة - اوغستا - حتى الان اكثر من ٩٠٠ طائرة هيليكوبتر للجيش الايطالي • والاسواق المحلية لا تكفي هذه الشركة التي اقيمت قبل ١٨ سنة لان هذا الاكتفاء معناه اقالة ٣٠٠ من عمال ومستخدمي الشركة التي انتجت منذ تاسيسها اكثر من ٢٠٠٠ طائرة هيليكوبتر •

وحسب الاتفاق الموقع بين شركة - اغوستا - وشركة - بلات سيكورسكي - فانه يسمح للشركة الايطالية ببيع منتجاتها في الاسواق الاوروبية وكذلك في الدول الافريقية والشرق الاوسط مع حظر بيع طائرات الهيليكوبتر الى كل من مصر واسرائيل بسبب حالة الحرب بينهما •

وحاولت شركة - اغوستا - في الاونة الاخيرة زيادة عدد - زبائنها الخصوصيين - اي الاشخاص العاديين وليس الجيوش •

ويذكر انه لا يوجد في ايطاليا اليوم اكثر من ٦٠ شخصا يمتلكون طائرات هيليكوبتر • والسبب الذي يدعو شركة - اغوستا - للسعي الى زيادة عدد زبائنها هو محاولات السلطات الايطالية تزويد الجيش الايطالي بطائرات هيليكوبتر من مصادر اخرى غير شركة - اوغستا - وذلك لكسر احتكار الشركة لهذه الصناعة ••

وتقول مصادر عليمة في روما ان انعدام المنافسة لشركة - اوغستا - جعل سعر طائرة الهيليكوبتر من انتاجها ان يكون خياليا ، اذ انه يزيد بنسبة ٨٧ بالمائة عن سعر طائرة مماثلة في الاسواق الامريكية ••وربما كان هذا احد الاسباب الرئيسية التي دفعت ايطاليا الى الاشتراك مع فرنسا وبريطانيا لانتاج - طائرة الهيليكوبتر الاوروبية - ••وقد وجدت شركة - اوغستا - مؤخرا منافسا ضعيفا نسبيا هو شركة - بردا نيردي - الايطالية التي ستنتهي قريبا من اقامة مصنع لها قرب مدينة اسكولي في جنوب ايطاليا • وقد حصلت الشركة الجديدة على مساعدات حكومية من اجل تعزيز مركزها وانعاش الصناعة في منطقة جنوب ايطاليا •

التاريخ العام لافريقيا السوداء
المجلد الثانى : من سنة ١٨٠٠ الى العصر الحاضر

صدر المجلد الثاني من هذا التاريخ العام في باريس قبل ايام ، واعتبره النقاد احسن تاريخ للقارة السوداء حتى اليوم • وكان هذا الكتاب الضخم نتيجة ابحاث لفيف من المؤرخين الاختصاصيين ، تحت اشراف استاذ السوربون هوبر ديشان صاحب نحو ثلاثين كتابا في التاريخ وفي اصل الامم البشرية ولا سيما في افريقيا السوداء •

ومما يشهد على منزلة هذا التاريخ العام ، ان نحو عشرين مؤرخا قد تعاونوا على تاليفه، كل حسب اختصاصه ومنهم اساتذة في معهد اللغات الشرقية بباريس • واساتذة في جامعة السوربون فضلا عن المؤلف والصحافي الانكليزي - بازيل دافيدسن - •

وكان المجلد الاول من هذا التاريخ العام قد تناول القارة الافريقية - منذ الاصل حتى سنة ١٨٠٠ - ووصف افريقيا في زمن اهرام - ميروى - ومعابد - زيمبابغي - وعهد الامبراطوريات السودانية في القرون الوسطى وعهد الرق -

وكان المجلد الاول يقع في ٥٧٦ صفحة • ويشتمل على ٢٨ خريطة وعلى ٤٨ صورة • وتناول بالبحث خاصة الثقافة الافريقية والشعوب واللغات والمجتمعات • وكان مراد المؤلفين تمهيد الطريق للقارىء لكي يفهم التقلبات التي طرات على القارة فيما بعد ، ثم انتهت الى الهزات العنيفة المشهودة فيها في العصر الحاضر •

افريقيا في مراحل الاستقلال

اما المجلد الثاني الصادر حديثا فانه يقع في ٧٢٠ صفحة ويشتمل على ٤٥ خريطة وعلى ٤٨ صورة • ويحلل تاريخ افريقيا من سنة ١٨٠٠ الى العصر الحاضر ، وينقسم الى ثلاثة فصول كبرى :

- من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٨٠: عصر انقسام افريقيا السوداء الى غير نهاية ، وعصر خضوعها للرق الساحلي والصحراوي :

- من سنة ١٨٨٠ الى سنة ١٩٤٥ : عصر الاستعمار والاستغلال ، ولكنه ايضا عصر نشوء المجموعات الكبرى ، وانقلاب المجتمعات القديمة ، وتغير العقليات والمفاهيم التقليدية •

- من سنة ١٩٤٥ الى عصرنا الحاضر: عصر زوال الاستعمار • وتدرج البلدان الافريقية الى الاستقلال • وفي ذلك العصر ازدهر الاقتصاد ونشأ ما نسميه - النخبة الاجتماعية - فاخذت افريقيا تشترك وتساهم في النشاط العالمي •

ولكن لا بد من سؤال بمناسبة هذا التاريخ العام لافريقيا : هل هو تاريخ بالمعنى الصحيح • لكونه لا يعتمد على وثائق مكتوبة ؟

قال الاستاذ هوبر ديشان في مؤتمر صحافي عقده بباريس في المركز الجامعي العالمي :

- انه تاريخ صحيح بلا اي شك • فان الحضارات الشفوية غير المعتمدة على الوثائق المكتوبة انما كان لها تاريخ !

وظلت الشعوب الافريقية تتناقل الحوادث ابا عن جد ، وكذلك كان - التسابون - يحفظون اسماء كل الذين يؤثرون على مجرى التاريخ ، وكان غيرهم يتغنى بالامجاد ، وغيرهم ينوح على قتلى الحروب ، الى غير ذلك من - تاريخ شفوي - ظل محفوظا في صدور الرجال •

الرسم الكاريكاتورى
بقلم : حجة أبو زرقة

الرسم الكاريكاتوري أو - الكارتون- كما يطلق عليه باللغة الانجليزية يعتمد على روح السخرية والدعابة في ابراز فكرة من الافكار او موقف من المواقف بشكل مجسم مبالغ فيه احيانا بقصد اعطاء القارىء فكرة هزلية عن التطورات الجارية او تصرفات الحكام او انتقاد بعض العادات الاجتماعية . او تشويه سمعة شخصية بارزة من الشخصيات بقصد الباسها راي الجريدة او الجمهور فيها •

وغالبا ما تعبر صورة مرسومة بهذه الطريقة افضل مما يعبر عنه مقال كامل من الافكار والانتقادات اللاذعة • وفي بعض الاحيان لا تحتاج الصورة الكاريكاتورية الى تعليق مطلقا . وفي هذه الحالة تكون ذات تعبير قوي واضح يترك للقارىء امر استنتاجه كما يشاء • وفي احيان اخرى تكفي جملة قصيرة بليغة واحدة لشرح هذه الصورة وابراز الناية منها او اعطاء فكرة عما ترمي اليه ••

وقد نجح هذا الفن نجاحا كبيرا لدى الجمهور حتى اصبحت الصحف الكبرى في العالم تتسابق كل يوم على نشر امثال هذه الرسوم التي غالبا ما تكون ابلغ تاثيرا من اي مقال فيها •

ويتولى الرسم الكاريكاتوري في الصحف عادة فنانون كبار تخصصوا في هذا النوع من الرسم . ولكل منهم اسلوبه وطابعه الخاص الذي يميزه عن غيره اما من حيث الخطوط وإما من حيث المواضيع التي يعالجها •

وفي نظري لا يقل الرسام الصحفي الماهر قيمة عن اي كاتب او محرر كبير ، ولذلك غالبا ما ينال الرسام الماهر الذي يعمل في صحيفة من الصحف راتبا قد يزيد عن راتب احسن محرر فيها •

كما أن الصحيفة التي تعتمد هذا الفن من بين ما تقدمه كل يوم الى قرائها من مواد صحافية تلقى اقبالا ورواجا ممتازا لدى جمهرة القراء الذين يحبون هذا اللون من التعبير عن الرأي نظرا لما يجمعه في آن واحد من جمال فني ، وايجاز ، ولفت نظر ، وروح مرحة لا تكلف القارىء اي عناء بل على العكس تمتعه وتسليه وتستهويه في الوقت نفسه •

فيتو
بقلم : عبد الرحمن عباد - بيت لحم

هل من مزيد ••؟

الغرفة التي تبقى مغلقة طوال الوقت تصير الى العفونة لا محالة ، لذا لا بد من تجديد الهواء بها باستمرار، وكذلك الانسان فاذا بقيت معلوماته القديمة على حالها فلن يكون الا كالسائمة •

لو طبقنا هذا الكلام على المناهج المدرسية لوجدنا انها تعلم القراءة والكتابة •• لا اكثر • ونحن نريد اجيالا مثقفة واعية تتحمل المهام الجسام التي تنتظرها ولهذا اشيد بالخطوات التي تتخذها بعض المدارس حيث تقيم بعض الحفلات الثقافية كل شهر •

ان هذه الندوات الثقافية من شأنها ان تضيف الى معلومات الطالب بعدا جديدا لا يستطيع المنهاج ان يوفره••

لقد حضرت قبل ايام محاضرة في مدرسة الدهيشة القاها الاستاذ يوسف بدرا من بيت ساحور حول اهمية العلم في حياتنا اليومية ، وقد تطرق الاستاذ في محاضرته لامور يومية نشاهدها باستمرار ولا يطرأ على بالنا ان نعللها •

اتمنى ان تحذو جميع مدارسنا هذا الحذو فتدعو بين كل فترة واخرى محاضرا من المختصين يلقي موضوعا حياتيا مفيدا يساعد في دعم المنهاج وايصال مادته الى الطلاب دون عناء او عنت •وكم يكون جميلا لو تكون التجربة الحية منطلقا لايصال بعض الحاجات العلمية الصعبة الى اذهان التلاميذ •

عسى ان يقبل كلامي هذا بروح الفهم والمسؤولية •

برامج اليوم

٥ر٣٠ برنامج للاطفال ٥٥ر٥ السيرك
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء ٣٢ر٦ فيلم
٠٠ر٧ برنامج ديني خاص بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الشرقية
٣٠ر٧ اخبار ثم شريط الاسبوع
٠٠ر٨ فيلم ٣٠ر٨ نظرة على الاحداث
٤٥ر١٠ اخبار

مع الناس انا لا نضيع أجر المصلحين
بقلم : محمود كناعنة

الاصلاح بين الناس عمل شريف احبته الاديان - لانه فائدة وخير ونفع كله - يعود على المجتمع بافضل النتائج - خاصة وان الانسان غير معصوم عن الاخطاء • وعن هذه الاخطاء قد تنجم خصومات واخطار تتعقد وتتازم على الزمن - ولا يفيد في مثل هذه الاحوال اكثر من اصلاح ذات البين - وحل تلك الخصومات بالمعروف • ولهذا فان المجتمع منذ القديم قبل هذه الصورة وشكر عليها - لانه اقتنع بفائدتها الاجتماعية وقدرتها على اعادة جو الصفو والسلام الى كل قرية او بلد او مجتمع صغير او كبير يتعكر صفوه • ونحن ما زلنا نعرف في قرانا وفي مجتمعنا الكثير من هؤلاء الرجال الذين يضحون بوقتهم ومالهم وراحتهم في سبيل اشرف غاية وانبل هدف الا وهو الاصلاح وحسم الشرور - وهم لهذه الاسباب واذا توافرت لديهم النية السليمة والبعد عن الاطماع الشخصية - يكونون من افضل طبقات المجتمع بل هم فخر لهذا المجتمع ومصدر فخر •• وعلينا كافراد في هذا المجتمع ان نشجعهم باحترام خطواتهم والاستجابة لدعواتهم الهادفة لان تلك الاستجابة هي تشجيع على الاصلاح - وقد سجل لنا الادب العربي منذ الجاهلية صورة للاصلاح وقيمته والاعتراف بقيمة هذا الاصلاح وكانه كنز من المجد يرفع راس صاحبه عاليا بين العالمين وقد سجل لنا زهير بن ابي سلمى في معلقته تلك الصورة الجميلة بقوله :

يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا
بمال ومعروف من الامر نسلم
فاصبحتما منها على خير موطن
بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما
ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

وقد استمرت صور التقدير لهذا الاصلاح مدى العصور • واستمر لذلك العمل بهذا الاصلاح حتى ان الكثير من ولاة الامور كانوا يقدرون هذا الاتجاه ويثنون عليه مما يستدعينا نحن ايضا ان نقدر ونستجيب خاصة واننا نشهد اليوم ايضا ولاة الامور وحتى قضاة المحاكم في بلادنا يشجعون على الصلح وينصحون به ويشتركون اكثر من مرة في وفادات اصلاح يشترك بها رجال لهم دراية في الامور ويشترك فيها ايضا ضباط الشرطة ورجال الدين وغيرهم • وهذا هو اتجاه قديم واسلوب معروف فلقد ذكرت لنا مصادر الادب ان عبد الله بن الزبير - وكان حاكما في الحجاز - كان دائما يتغنى بهذا البيت الذي هو تقدير لعمل الجماعة المصلحة • والبيت يقول :

وللخير اهل يعرفون بهديهم
اذا اجتمعت عند الخطوب المجامع

وتقدير عمل الجماعة المصلحة - واحترام الاصلاح - والحض عليه هو من ابرز دعوات الخير الواردة في القران الكريم بشكل مؤكد اكثر من مرة - ومن ابرز هذه الايات واوضحها هذه الاية التي اتخذناها عنوانا لهذا الموضوع لانها تؤكد اهتمام الخالق سبحانه وتعالى بتقدير عمل هؤلاء الجماعة • وبانه يتكفل بان لا يضيع لهؤلاء الناس اجر • وهل افضل من هذا التقدير وهذا الثناء في الوجود ؟؟ بالطبع لا • ولكن كيف اذا قرن القارىء هذا القول الكريم مع اية اخرى تامر بالاصلاح امرا وتقرن هذا الاصلاح بالتقوى وذلك في قوله تعالى : - فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - • وفي اية ثالثة نرى قوله تعالى : - وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما • وفي اية رابعة نرى قوله تعالى : - ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس - وفي هذه الاية السابقة نرى ان الخالق سبحانه وتعالى يقرن هذا العمل الاجتماعي وهو الاصلاح مع التقوى والطاعة الله على قدم المساواة وفي اية واحدة وهذه الحقيقة رايناها ايضا في الايات السابقة حيث نرى الاصلاح والتقوى امرين مترابطين مجتمعين معا - وفي هذا يكمن شرف الاصلاح وقيمته وضرورة العمل به والاخذ به من جانب المعتدي والمعتدى عليه على حد سواء • وهنا نرى ان الخالق سبحانه وتعالى اهتم ايضا بتقدير عمل من يقبل هذا الصلح ويستجيب لدعوة الجماعة المصلحة • فيقول سبحانه وتعالى : - فمن تاب بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه - ويقول ايضا : - فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - واخيرا نرى ان الخالق يتكفل لهم بالاجر والثواب تماما كما راينا من قبل حيث تكفل بصادق قوله باجر المصلح او الذي يقوم بعملية الصلح - وهنا نرى المصلح - والذي يتقبل الصلح في نفس المستوى والدرجة من الاخير عند الله حيث يقول : - فمن عفا واصلح فاجره على الله - وهل هناك من يكره ان تكون له هذه المنزلة وهل اشرف من العفو والمسامحة بالحقوق في مثل هذه الحال وعندما يعلم هذا المتسامح ان اجره عند الله مكفول وبنفس قدر كفالة مباشر الصلح والداعي اليه • وعليه فنحن جميعا ملزمون باصلاح ذات البين ومدعوون لقبول كل مبادرة حق من اجل اصلاح ما فسد بيننا من علاقة في اي مجتمع مهما كان صغيرا لان هذا الاصلاح هو خير وثواب وفضل اجتماعي صريح بل هو افضل من كثير من النجوى لقوله تعالى : - لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس • ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - •

هذه هي منزلة الاصلاح بين الناس • في نظر الدين واوامر الخالق - والذي اذكره ان اداب الامم كلها تدعو الى هذا الاصلاح - ولكني لا اريد الاطالة هنا بل اريد ان اعرف القارىء على اطرف ما قراته في باب وجوب الاصلاح بين الناس في الاداب العالمية - واطرف هذه الاقوال - واوضحها هو قول دانتي : - اكثر الامكنة حرارة في جهنم محتفظ بها لهؤلاء الذين يحتفظون بحيادهم خلال الازمات الاخلاقية - • ومن هنا فنحن ايضا لا نريد ان نجلس في الامكنة التي خصصها شاعر ايطاليا المشهور - في جحيمه لاولئك الناس الذين لا يهتمون بالاصلاح في الازمات التي يكون فيها الاصلاح شبه فرض اجتماعي • كما اننا نطمع باصلاح ذات بيننا لان هذا العمل بحد ذاته فيه القيمة والثواب والفضل الاجتماعي ويكفينا رضى الله ثوابا - وتقدير المجتمع كرامة وخيرا •

خواطر
بقلم: كمال فطوس

• رأيك وخط سيرك هما شهادة دخولك الى حلبة الحياة، اما مدى نجاحك فيعتمد على صدق النية واستمرارية العمل•

• **الذي يتظاهر دوما انه معك ويناصرك دون تحفظ ،هو اقرب الناس الى قلب ظهر المجن لك دون استشارتك،وعلى حين غرة •**

• من يسمع صوته فقط يمزق طبلة اذنه بنشاز انانيته

• **صفحات كتاب حياتنا تسطرها بايدينا، اما تصحيحها فمن عمل الخلف والتاريخ •**

• القناعة التي تدفن الطموح هي عملية افلاس على منبر الكمال والمثل العليا •

• **كلما الح ابنك بالسؤال والاستفسار فقد ولج باب الكون بمفتاح المعرفة •**

الكنيسة الكاثوليكية تطلب الانصاف للبلدان النامية

حولت الكنيسة المسيحية الكاثوليكية اتجاهها تحويلا مشهودا منذ سنة ١٩٦٢ عندما عقد قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرين المجمع المسكوني الشهير • وليس من الغلو في شيء ان يقال ان تاريخ المسيحية قد طرأ عليه تغيير حاسم منذ ذلك الحين •

وكان انعقاد - المجمع المقدس - الذي ضم مؤخرا في روما جميع الكرادلة والاساقفة في العالم . تثبيتا للاتجاه الجديد •

ومما لا شك فيه انه كانت لاساقفة البلدان النامية يد نشيطة في هذا التحول •

خير مثال على ذلك . ما قاله بلهجة القلق الشديد احد اولئك الاساقفة حين لاحظ ما يلي :

- مئات الملايين من الناس يبيتون كل ليلة جائعين ، ونحو ثلثي البشرية يشقى في الجهل والفقر ••• وقد شهدنا بعض الاساقفة يعرضون انفسهم للسجن ، دفاعا عن الكنيسة• ولكن لم نشهد حتى اليوم اسقفا يضحي بحريته في سبيل الدفاع عن حقوق الانسان •••

والحق ان هذا الشعور بظلم الاغنياء نحو الفقراء في العالم المعاصر . كان الميزة المهيمنة على مداولات الاساقفة في اجتماعهم بروما •

فقد تطرق احد الاساقفة الافريقيين الى مشكلة التمييز العنصري فقال مثلا:

- ان الزنجي لا يزال مرذولا ملعونا محقرا في العالم الابيض الذي يدعي المسيحية !

والحق يقال ان مثل هذا الكلام الجريء لم يكن معقولا ان تسمعه الاذان حتى السنين الماضية •

وقال احدهم ان السيد المسيح يطلب من اتباعه المحبة والتضحية فيما بينهم ونحو سائر الناس بلا تمييز • فلا اقل من أن يعتصموا بالعدل والانصاف ان لم يجاوزوا حدود الانصاف لممارسة المحبة والتضحية التامة المطلوبة !

وبينما كان المؤتمر منعقدا في روما ارسلت فرقة من الكهنة المسيحيين الى الاساقفة والكرادلة دعوة طلبت فيها منهم أن يلتفتوا الى دوام - الرق على طراز حديث - في الدول الصناعية - المسيحية - •

وانما كانت تعني بالرق . تلك الطريقة الحديثة لاستغلال اليد العاملة المهاجرة من البلدان الفقيرة الى الدول الصناعية • وقالت ان سوق اليد العاملة في هذه الدول لا تقل ظلما عن اسواق العبيد في القرون الوسطى •

والملحوظ للعيان أن الكنيسة الكاثوليكية قد شعرت في السنين الماضية بضرورة الانعكاف على حالة الشعوب الفقيرة الضعيفة ، واخذت توجه مجهوداتها في هذا الاتجاه وتكافح المظالم الاجتماعية وتدعو الشعوب الغنية الى التزام العدل والانصاف • فان السيد المسيح هو صاحب هذا القول الشريف :

«اني اطلب عدلا لا رحمة»

العلم هو السلاح الرادع
بقلم : عصام محمود حسان - نابلس

ان نجاح الامم وتطورها متوقف على الحربية منها فاذا لم تتوفر الاخلاق مقدار ما توصلت اليه من العلم ومدى ما حققته من بحوثها العلمية التي هي عماد اسس بنائها وتطوره •

وهذا ما يكشف لنا جليا عن سبب سمو وارتفاع بعض الدول وانحطاط البعض الاخر ، ولعل هذا راجع وبعلم ثابت الى ما توصلت اليه الدول ومقدار ما ارتشفت من العلم الخالص النافع • والعلم ليس ببعيد عن متناول الانسان اذا اراد ان ينهل من منهله العذب ليصل الى ما يصبو اليه وتصبو اليه امته . ولعل هذا قد وضع جليا امام اعيننا نحن العرب بان اتخذنا من العلم سبيلا لنا بعد ان اصابنا من الركود والانحطاط الشيء الكثير • وذلك ايمانا بمبدأ :

العلم يرفع بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

ويجب علينا ان نعلم علم اليقين أن العلم وحده لا يكفي لانه لا فائدة لعلم خالص ما لم يتحل بالخلق الرفيع • قال زعيم مصر السابق السيد سعد زغلول - كما وان كنا بحاجة الى العلم فانا ما زلنا الى الاخلاق - احوج - • واكبر دليل على ذلك ما توصلت له العلوم الفضائية من صناعة الطائرات الحديثة وخاصة الرفيعة في ساقتها والا فان عمله هذا قد اطغى على العلم محاسنه •

وكذلك القنابل الذرية والتي صناعتها توجب علينا احدى حديها حدا نحو الخير وحدا نحو الشر فان عدمت الاخلاق في عالمنا واستعملت في مناحي الشر فان العلم الذي توصلنا اليه لم يصل الى مطالبة ولم يحقق اهدافه واصبحنا كالمثل العامي القائل - والدجاجة لا تعفر الا على راسها - واصبحنا اناس يحفرون قبورهم بايديهم ويعدونها لاستقبالهم في العاجل القريب والنتيجة هي القضاء التام - والله علام الغيوب - ولعل ما قدمنا صورة تعكس لنا انعدام اهمية العلم المجرد من الاخلاق ولقد انطلق الاسلام في عهد الرسول الكريم لطلب العلم لايمانه بان الاماكن الرفيعة والمراكز العالية لا يصل الانسان اليها الا بالعلم :

اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

وكلمة اخيرة تعلنها صريحة صارخة مدوية الى هؤلاء الذين يبغون في جعل العلم اداة للدمار والخراب بدل الهدف الاسمى وهو تطور الامم - بان يعدلوا عن ذلك والله على كل شيء قدير •

منطقــة الدولار

بقلم : خالد فايز يعيش

اذا كان من أهداف منطقـــةالدولار ــ شأن اية رابطـــة اقتصادية ــ توطيد العلاقاتالتجارية بين الدول الاعضاء ، وتحديد معاملاتها مع المناطق الاخرى ، كمنطقة الاسترليني ومنطقة الفرنـــك الفرنسي ،وكذلك المحافظة على احتياطيات هذه الدول من سيولة عالميـةمتمثلة بالذهب والاسترلينـــي والدولار ٠٠ فان هدفهـــاالاساسي هو تمكين هـــذه الدول من تحويل ارصدتهـــاالاسترلينية المودعة في البنوك البريطانية ، من تحويلها بحرية٠٠ الى دولار .

وقد كان لحرية التحويـلهذه أثر بالغ في معالجة النقص الخطير في الدولار على أثر أزمةالدولار المعروفة ، في اعـــقاب الحرب العالمية الثانية .

ذلك ان الحرب المذكورة ،قد ادت الى نقص خطير فـــي رأس المال الحقيقي ٠٠ لمعظمالدول ، الامر الذي اقتضـــى استيراد المعدات والاجهـــزةاللازمة ، وكذلك المواد الخام والمواد الغذائية ، لاعـــــادةالصناعات الى سابق عهدها قبل الحرب .

وقد كانت الولايات المتحدةالمصدر الوحيد لجميع هـــذه المتطلبات من أجل اعادة البناءالاقتصـــادي للدول المتأثـــرة وذلك لتقدم الاقتصاد الامريكيوعدم تاثره مطلقا بنتائـــج الحرب .

ولما كانت هذه الدول، بحكمظروفها الاقتصادية الصعبة،غير قادرة على التصدير لعدم توافررأس المال المنتج لهذا الغرض، وبالتالي الحصول على ارصدةكافية من الدولار ٠٠ كان لزاما عليها طلب المساعدة مـــنالولايات المتحدة ، للتغلب على نقص الدولار . وقد تم ذلكفعلا بشكل منح وقروض. وقد استفاد من ذلـــك ايضا دولاخرى خارجة عن منطقة الدولار والجدير بالذكر ان منطقـــةالدولار ، تتالف من الولايات المتحدة ومستعمراتها وكندا ،وكثير من دول امريكا اللاتينية، وبعض الاقطار الاخرى ، نذكرمنها : بوليفـــيا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، كوبا ، دومنيكا ،اكوادور ، جواغلا ، هايتي ، هندوراس ، المكسيـــك ،نيكوراجواي ، بنما ، سلفادور وفنزويلا .

البحث عن « أدلة علمية »

تكشف المجرمين فى جميع الاحوال

لاتزال دوائر الشرطة تبحث فـــي العالم كله عن وسائل جديدة للتمكن من كشف المجرمين بادلة ثابتة لا تقبل الشك والسبب فى ذلك ان الاجرام متواصل بل متصاعد في كل مكان وان المجرمين اخذوا يحوطون جريمتهـــم باحتياطات علمية يصعب معها عـــلى دوائر الادلة القضائية ان تعثر عـلى المجرم وان تفحمه .

وكما ان الجرائم تتاقلم وتنسجم مع البيئة المحيطة بها اصبحت جمعيات الاشرار متيقظة متحسرة من اساليب الشرطة في العثور على اثار الجريمـة ولذلك كثيرا ما يجد المحقق القضائي نفسه ازاء جريمة بلا اثر .

ولا شك ان الفرنسي الفونســـس برتيليون تقدم بالادلة القضائية خطوة شاسعة عندما اخترع الدليل الشائع جدا والمرتكز على بصمات الاصابـــع فهو الذي لاحظ لاول مرة ان الخطوط والرسوم المنطبعة على الورق عندمـا يضغط الانسان بابهامه او سائـــر اصابعه على الورق انما يترك فيه اثرا فريدا لا يشبه اثر اي انسان اخر . غير ان المحترفين اصبحوا يتحذرون من هذا الدليل وفي معظم الاحيان لايمسكون بمسدسهم الا بواسطة منديـــل او يستعملون القفازات خوفا من تـــرك اثار اصابعهم على ادوات الجريمة .

اكتشف الامريكيون بعد ذلك ما يسمى كاشفة الكذب وقوام هذه الالة هو ان المجرم كائنا ما كان ماهرا في التستر يعجز عن اظهار بعض الانفعالات الفيزيولوجية اثناء الاستجواب . فان حركة نبضه تتسارع وقت الاسئلة الاساسية او ترتفع درجة حرارته او يكده العرق فجاة الى غير ذلك مـن انفعالات لا تقع تحت مراقبة الارادة . ولكن موطن الضعف في الات كشـف الكذب انما هو التفسير والتاويل .

فماذا يستنتج مثلا من ارتفـــاع الحرارة او تسارع دقات القلب لدى من تخضعه الشرطة لهذا الامتحان ؟

لاحظوا ان الكثيرين من الابريـــاء انفعلوا بهذه الانفعالات مع انهم غير مجرمين ومن هذه الاسباب اسلـــوب ابتكره مؤخرا الاستاذ الامريكي ملوين جرشدن اذ لاحظ ان الجراثيم التـــي يتركها المجرم في مكان الجريمة من حيث لا يريد الدليل الاول في الاتهام. والمبدا علمي بلا شك فان جسم كل انسان حافل بطائفة من الجراثيم غير المنظورة وبما ان الجراثيم تتطبع بالبيئة التي تعيش فيها وتاخذ من جسم كل انسان بعض مميزاته فيكفي عندئـذ فحص هذه الجراثيم والاهتـــــداء بواسطتها الى اصحابها .

وبديهي ان هذا الاسلوب يفترض ان تكون الشرطة مشتبهة باحد من الناس لكي يستطيع العالم الكيمياني ان يقارن بين نوع الجراثيم الباقية في مكان الجريمة ونوع الجراثيم المقيمة ببدن المتهم .

غير ان زملاء الاستاذ الامريكـــي يعترضون على هذا الاسلوب قائلين انه يستحيل على الكيمياني ان يميز في حاله العلم الحاضر خصائص هـــذه الجراثيم المجهرية باسلوب لا يقبل الشك ولكنهم يعترفون بان زميلهم فتح سبيلا يستحق النظر والدراسة وربما ادى الى نتائج ملموسة في السنين القادمة اذا توسع الكيمياليون في هذا الاكتشاف والاسلوب الاخير اسلـــوب غريب جدا وقائم على خصائص الصوت البشري فان الصوت البشري فى الحالات العادية يتالف من ذبذبات مسموعـــة تدركها الاذن ومن ذبذبات غير مسموعة لا تدركها الاذن واذا تكلم احد بالاكاذيب فان الذبذبات الصوتية غير المسموعة تزول تماما وكانها تمحى وبديهي ان هذا التمييز لا يتسنى الا لالات خاصة، وبالتالي يكفي المحقق ان يســـجل الذبذبات الصوتية عند استجواب المتهم لكي يعرف من المخطط الصوتي متى كذب المتهم ومتى قال الحقيقة .

مهما يكن من صحة هذه الاساليب المختلفة الا انه يستنتج منها ان الاتجاه العام في نطاق الجهود المبذولة لكشف المجرمين بات معتمدا على خصائصـــس بدنية فيزيولوجية . وعلة الافات في كل هذه المحاولات انها تفترض وجود متهم والاسلوب العلمي الصحيح ينبغي ان يكون اسلوبا يهدى المحقق الى المجرم من غير حاجة الى متهم اذ طالما ضل فى طريق الاتهام ومن هذه الزاوية يلاحظ ان الكلاب البوليسية المدربة لم تزل عند امكان استخدامها وسيلة ناجحة في اكتشاف المجرمين .

النص الكامل لبيان وزير الخارجية السيد ابا ايبان
فى جلسة سكرتاريـــة حـــزب العمـــل الاسرائيـــلي

عدم وضع النقاط على الحروف يساهم فى الهدوء

ــ الحلقة الاخيرة ــ

تكمن قيمة هذا الحوار باعرابه عن التقدير للانجازات التي تمت في المناطق حتى الان ، وعن المحافظة على الهدوء العام ، وارتفاع معدل الدخل ، وازالة البطالة ، واهم من كل شيء هـذا التعايش الانساني ذو النطاق الواسع والمتنوع . ولكننا لن نهضم حق هذه الانجازات وحق المسؤولين عن التوصل اليها والعاملين على تطويرها اذا امتنعنا عن اظهار عاطفية مبالغ فيها تتجاهل القيود والسحب . فهناك قيد رئيسي ينطوي على وجودنا في المناطق ، فحتى لو زودنا باستمرار جميع الملتزمات المعيشية والمتطلباتالاقتصادية والثقافية لسكان المناطق فلن نقوض بذلك عن حل المشكلة السياسية الناجمة عـــن عدم تعريف المكانة القومية لهـــؤلاء المواطنين ، وعن عدم امكانية التعبير عن شخصيتهم السياسية ، في اطار واسع. لقد اثبت تاريخ الحركات القومية في العالم بان التقدم الاقتصادي والثقافي لا يطفىء جذوة غريزة التعبـــــير السياسي ، انما يزيدها حدة . ضف الى ذلك باننا عندما نحصي الاسباب والعوامل التي ادت الى هذا الهدوء والتعايش فاننا لا نستطيع اقتصارها على عنصر الاقدام والمواهب التي يتميز بها المسؤولون عن تنفيذ هذه السياسة بجميع المجالات ، اذ ان حقيقة عـــدم اغلاقنا الباب في وجه امكانيات الحل وعدم اعلاننا عن ضم الضفة الغربية، وعدم الغاء بعض الظواهر القضائيـــة والاقتصادية ، انما هي حقائق ذات سهم وافر في تحقيق هذا الهدوء . وطبيعي ان تنفيذ هذه السياسة تمكن السكان من الحفاظ على السلام دون التنازل عن آمالهم ، ولو تعلقنا على الملأ بان اي امل لمستقبل عربي لهم ولبعض اماكن سكناهم لا يمكن ان ياتي بالحسبان ، فهناك اساســـس للاعتقاد ، اعتمادا على سوابق وامثلة مشابهة بان هذه المناطق ستصبـــح شبيهة لبعض بؤرات التوتر في العالم، لا تتمناها لانفسنا . وحقيقة عـــدم الفوران والتمرد ليست حقيقة مفروغ منها بطبيعتها . اذ ان وراءها خلفية سياسية ونفسية وامنية وبوليسيـــة وادارية . كما ان كرامتنا ووعينـــا تفرض علينا الاعتراف ببعض الظواهر السلبية التي رافقت هذا الانطبـــاع الذي يبدو في معظمه ايجابيا مشجعا . فقد ذكر بعض الاعضاء انهم لمسوا لدى سكان المناطق العرب اعتدالا في جوهم العام . وانني ، اطلب منهم عنوان هؤلاء العرب . انني افهـــم الاعتدال الذي يقر بالاعتراف بكيان اسرائيل ، ولم اسمع حتى الان عن مواقف سياسية من قادة وزعمـــاء السكان العرب في المناطق . تبدو اقل حدة من المواقف المعروفة لنا في الدول العربية . ولا بد من الاعتراف ذن بان هذا الهدوء انما هو هدوء فاتر ومؤدب احيانا ، وليس من الصعب علينا ان نخمن الامنية الحقيقية التي يتمناها هؤلاء الزعماء ، كما واننا لا نستطيع ان نتحدث حتى الان عـــن روابط اجتماعية وثقافيـــة متينة او عميقة بيننا وبينهم .

التفاوت في مستويات الحياة

يحق لنا الافتخار بانجازات المجال الاقتصادي ، وبالمشاريع المئة والثمانية عشرة التي تستوعب الاف العمال . ولقد سمعت عن احصاء يشير الى هذه المشاريع تستوعب ما لا يقل عـــن خمسة عشر الف عامل . ومع ذلك فان هذه الزيادة الهامة لا تتناسب مع الزيادة السكانية ، ومن الصعب علينا القول بان الوعود البعيدة المدى التي يتضمنها برنامجنا الحزبـــي

ترجمة : محمود عباسي

بالنسبة للتطوير الاقتصادي الواسع النطاق تتحقق بسرعة مناسبة . ويعود ذلك الى الضائقة التي تعاني منها في امكانياتنا . ومع ذلك فان التفاوت الشامل بين مستوى الحياة فى اسرائيل وبين مستوى الحياة في المناطق قـد تقلص بعض الشيء ، اذ لم تتوفر في المناطق بعد حركة تمويل نشطة ، كما وان الخمسين الف عامل الذين يستوعبهم الاقتصاد الاسرائيلي عـــلى الرغم من كونهم ٥ر٤ بالمائة من قوة العمل العام فى اسرائيل ، فانهـــم يشكلون ٤٠ بالمائة من قوة العمل في الضفة الغربية .ويترتب علينا الاعتراف الى انه بالاضافة الى تاثير تشغيـــل العرب في الاقتصاد وفي المجتمـــع الاسرائيلي فان اي توسيع اخـــر للمقاييس الحالية لهذا التشغيل يعني فيما يعنيه اخلاء المناطق من الايدي العاملة وفرض الجمود الاقتصادي على هذه المناطق . ان التلاعب بلفظـــة شعب فلسطين او جمهور فلسطيني لا تثير اهتمامي قطعيا . اذ ما جدوى الصاق هذا الاسم او ذاك عليهم ، اذ ليس الحديث هنا عن اشباح او عن مجموعة عابرة من الناس تجمعـــوا صدفة ، نساء واطفالا يحدد كل واحد منهم حقيقته بالنسبة لنفسه ، انمـا المقصود هنا وحدة جماعية متضامنة بروابط عقائدية في اللغة والجـــوار والغناء المشترك ، والمشاعر القومية المشتركة . وان كانت هذه الحقائق لا تبرر منح هذا الجمهور بالكيـــان الذاتي مئة بالمئة ، ــ على اي حال ليس على حساب الكيان الذاتي الاسرائيلي ــ اذ ليس هناك اي شعب في العالم قد سبق وحظي بمئة بالمئة من الكيان الذاتي الى حد يجعل جميع ابنائـــه بسيادة وظل علمهم القومي . لقد حظي الشعب العربي باكبر قسط من السيادة يفوق حظ اي شعب اخـــر بالتاريخ . فهناك ثماني عشرة دولة عربية عدد مواطنيها مئة مليون نسمة، وعندما كان للعرب اربع عشرة دولة اعتقدت ان ذلك كافيا . يقيم المئة مليون نسمة في دولهم المستقلة ذات السيادة ، حيث يشكلون لا اقل من ٩٩ر بالمائة من مجموع المواطنـــين العرب في العالم . اذن فمن الحكمة ان نعترف بالحقيقة الواضحة بـــان اسرائيل لا تمانع ولا تـــحول دون الاعتراف الذاتي باي شعب اخر ، ففي ظروف السلام سيكون معظم سكان المناطق حسب مفاهيمي ومفاهيم زملاء اخرين مواطنين في دولة عربيـــة ، يجسلون هم انفسهم مزاياها الخاصة. ويمكننا ان نقول الان بان الاردن نفسه تعتبر دولة فلسطينية ، فمن بين اعضاء وزارته المكونة من ثمانية عشر وزيرا ، عشر وزراء مـــن الفلسطينيين ، كما وان ملك الاردن يعلن عن نفسه بانه ملك عـــلى الفلسطينيين . اما بالنسبة لاسرائيل فليس من حقها ان تنشيء دولا غير دولتها ، وهي وان كان بامكانها ان تسد الطريق في وجه انشاء كيان ذاتي لمليون عربي فانها لا تفعل ذلك . كما وان حقيقة عدم امكانية منحهم مئة في المئة من الكيان الذاتي ، فان الامر لا يعني الاكتفاء بصفر بالمئة . فالكيان الذاتي مضمون لشعب يقم معظـــم ابنائه تحت حكم اخوة له . كما وان وجود اقلية عربية تكون اكبر مـــن الاقلية الحالية بعد اجراء تعديلات على الحدود لن تمس باى حال باى كيان ذاتي . وحق الكيان الاسرائيلي مفضل على حق اي حق لكيان جمهور عربي اخر ، لان هذا الجمهور يتمتع بثماني عشرة دولة ، بينما كل ما تملكـــه اسرائيل واحدة .

لا ضم بالكهرباء المشتركة

ان امن الدولة فى هذا الحوار لهو بمثابة واجب ادبي اعلى . الا انه حتى بعد التسليم بهذه الافضلية فان هذا الواجب لا يعني عدم امكانية عمل اي شيء لتحرير مراكز عربية اخرى من الحكم الاسرائيلي حسب ما تمليه شروط اتفاقية للسلام .

اما الامور التي لا يفهمها جميـــع الاسرائيليين ، هو ان عرب الضفـــة الغربية وقطاع غزه يشكلون على اكثر تقدير جزء من شعب وليس الشعب كله . ثلاثة منهم فقط يسمحـــون لانفسهم تحديد مصيرهم السياســـي لوحدهم . ولا يعتبر الشعب الفلسطيني وسكان الضفة والقطاع امرا واحدا ، فمنهم من يقول لنا ، بان مستقبلهم السياسي يجب ان يقرر بعمـــان باعتبارهم مواطنين اردنيين ، ومن هنا يقولون لنا بانه يترتب علينا ان نقصد عمان من أجل ايجاد التسوية . ومنهم من يقول بانهم جزء من العالم العربي الكبير الذى يؤيد مبدأ الحل الشامل ومن هنا يترتب علينا التوجه الـــى القاهرة . ومنهم من يقول لنا بانه يترتب علينا التشاور مع جميـــع الفلسطينيين الاخرين ، ومعنى ذلك ان البت في الامر يجب ان يتم في بيروت. ويتلخص راي هؤلاء الذين يعيشون معنا بانهم ليسوا العنوان المناسب للبت فى الامور ، وان دورهم يقتصر على البت في القضايا والمشاكل المتعلقة بالشؤون الحياتية اليومية معنا فقط. اما قضية السلام الشاملة والمعقدة فلا يمكن البت بها من خلال حوار مـــع الخليل ونابلس ورام الله متجاوزين بذلك القاهرة وعمان وبيروت . وربما كان الامر اكثر سهولة لو كان الوضع يسمح بتحقيق مثل هذا الحوار ، ولكننا نعلم ان الوضع لا يجيز ذلك.

من هنا فانني لا اعتقد اننا بحاجة الى قرارات واجمالات رسمية جديدة ، وكل ما يمكن ان نضيفه لا بد سينتقص من قيمة الاشياء . وينطبق الامر كذلك على تطلعات حركة حزب العمال . ويا حبذا لو حاول المشتركون فـــي النقاش اجمال مبادئهم حسب وصية افعل هكذا ولا تفعل هكذا .

وها انا بدوري اجمل الموضوع على نفس هذا الاساس :

× من الحكمة ان نستمر بالحفاظ على العوامل المؤقتة والمنفصلة التـــي كانت سائدة حتى الان في المناطق . والمبرر لذلك مزدوج : اولا ابقـــاء لمكانيات السلام مفتوحة ، ثم حماية الطابع اليهودي لدولة اسرائيل .

× يجب ان يتركز حلم السلام على نص يحتوي على تغيرات اقليمية حيوية لضمان امننا ولمنع الحروب ، دون ضم مناطق ماهولة ، مع سكانهـــا الى دولة اسرائيل .

× يعني السلام المنشود فيمـــا يعنيه : دولة اسرائيل ذات حدود تختلف عن خطوط وقف اطلاق النار، دون أن تزداد نسبة العرب فيها مما كانت عليه . بحيث يكون معظم السكان الفلسطينيين تحت حكم ابناء شعبهم .

× يجب الا يقتصر سعينا عـــلى تحقيق سلام فاتر ورسمي فحسب ، انما على ضمان علاقات تعاون جماعي ، كالعلاقات السائدة بين الدول الاوروبية، وعلى تامين حركة حرة وبعض الخدمات القطرية المشتركة التي تساهم فـــي تحقيق هذا الحلم كتعبيد الطرق ومد شبكات الكهرباء . وخط كهربائـــي مشترك لا يعني الضم ، اذ ان هناك خطوطا كهربائية مشتركة بين دول ذات سيادة في اوروبا .

حل مشكلة اللاجئين

× يعتبر عدم ادراكنا للمفاهيم التي تؤدي الى اليأس من السلام امرا حيويا من جميع النواحي السياسية والتربوية . وقول ديان بان الحياة المشتركة بين الاسرائيليين وبين العرب ممكنة تحت حماية حكومة اسرائيـــل وجيش الدفاع الاسرائيلي فقط قول تنطوي عليه خطورة كبيرة ، ولا يمكن قبوله في صفوف هذه الحركة . اما اذا كان يقصد بذلك الوضع قبل احلال السلام فالامر مفهوم ولا يحتاج الـــى مزيد من نقاش او جدل .

× يترتب علينا الاسراع بتحويل تشغيل العرب في الاقتصاد الاسرائيلي الى تطوير متزايد للاقتصاد في المناطق، وكذلك لاسباب يهودية وعربية عـــلى السواء .

لاعتقد ان الفرصة متاحة الآن لحل جزئي لمشكلة اللاجئين ، ولكن ذلك لن يتم بالتصريحات بان هذه المشكلة قد حلت ، انما عن طريق برنامج تطويري لخمس سنوات او حتى لعشر سنوات تزول بموجبه مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية ، والتفاوت بـــين مستوى حياة العربي اللاجىء والعرب المقيمين خارج مخيمات اللاجئين غير كبير الان في طبيعة الحال ، الا ان ازالة مخيمات اللاجئين ذات قيمة رمزية بعيدة المدى ويتوجب علينا دعـــم خطاباتنا التي القيناها قبل عام ١٩٦٧ وانني اتذكر خطاباتنا هذه تمامـــا والمشكلة ان الاخرين يتذكرونها ايضا. لقد قلنا انذاك بان الحكومات العربية لو ارادت لاخرجت اللاجئين من مخيماتهم وامنت لهم امكانية العمل والحيـــاة الشريفة . ويبدو ان هذه الخطابات القديمة تصفعنا قليلا على وجوهنا .

× لقد تم اجراء الانتخابات البلدية بنجاح ابان الحكم العسكري فـــي المناطق . والسؤال الذى يطرح نفسه هو : ما هو مدى الامكانيات التي تسمح بتحويل صلاحيات عملية اخرى الـى ايد عربية مع تقليص مهماتنا لرعاية الشؤون التي يتعلق بها الامن .

ان امكانية تقدم الوضع للتوصل دن رؤساء بلديات منتخبة الى حكام الوية عرب تستحق على الاقل دراسة جدية . واقصد بهذا وجوب الاعراب عن شعورنا بانه لا يجوز مع مر الزمن ابقاء الجمود الشامل على حاله في مجال الادارة وتمثيل السكان بالرغم مـن التطور في المجال الاقتصادي المحلي .

× يجب الاستمرار بالسعي من اجل التفاوض بدون شروط مسبقة كما عليه الوضع حتى الان ، كما وان التصريحات المبدئية التي يعلنها الملك وبعض العرب الفلسطينين عن امكانية سلام تبشر بان هؤلاء قطعوا خطوات حيوية الى الامام ، وانهم قد يقبلوا بمبدأ التفاوض لتخطيط حدود جديدة وآمنة فى نطاق اتفاقية سلام .

× يجب الاستمرار بتشجيع التبادل التجاري والبشري بين اسرائيل وعرب المناطق مع بذل مزيد من الجهد لتوسيع هذا التبادل كي يشتمل على العلاقات الاجتماعية والثقافية التي تكاد تكون منعدمة في الوقت الحاضر .

× يقتضي تحديد وسيلة لمراقبة وتعقب حركة تشغيل العرب فـــي الاقتصاد الاسرائيليوالتوصل على اي حال الى مساواة كاملة بالاجور وشروط العمل باماكن العمل . اذ ان مثل هذه الاجراءات قد تقيد مجالات الحركة دون تقليص الدخل الذي يحظى به الاقتصاد في الضفة الغربية نتيجة العمل فـــي اسرائيل .

× كما يجب ان تحدد نقـــاط الاستيطان فى الاماكن غير الماهولة ، والتي من المحتمل ان تبقى مـــع اسرائيل بعد التوقيع على اتفاقيـــة السلام . وبما أن عناصر الخـــلاف شائكة ومتعددة فلا بد من اعـــداد نصوص لاتفاقيات اصيلة وغير عادية . كاتفاقيات تمكن حركة مرور حـــرة لبعض المصادر والاماكن الاثرية التي لا تكون تحت سيادة هؤلاء الذيـــن يودون الوصول اليها اذ ليس مـــن الضروري ابدا ان تعزل وتنفصـــل المناطق التي لن تكون داخل حـــدود اسرائيل في اتفاقية السلام .

مضت خمس سنوات ونصف والحزب والتجمع يسيران في طريقهما . بـين الذين يطالبون بالكثير ، وبين الذين يكتفون بالقليل القليل . ويترتـــب علينا الا نتخلى عن هذا الاسلوب الذى تم الاعراب عنه في برنامج الحزب وفي قرارات الحكومة .

ولا أساس للرآي القائل بان هذا الاسلوب قد خيب الامال . فالوضع النفسي والفكري في العالم العربي غير مستقر ، ومن يقارن الاجواء العامة والتصريحات السياسية التي كانـــت سائدة سنة ١٩٦٧ مع هذه التي تسود المنطقة فلا بد له ان يعترف بتحول ملموس بالمجال الفكري . ومع ذلك فان هذا التحول لا يكفي للتقارب الينا بشكل نستطيع معه أن نجسر فوق الهوة بيننا بصورة معقولة .

لذا يترتب علينا الاستمرار بالجهد لنزرع اليأس في قلوب جيراننا مـــن امكانية اعادتنا الى خط الحدود السابق، ونزرع الامل في نفوسهم ، بنفـــس الوقت ، بانهم سيحظون مثلنا عـن طريق مداولات الســـــلام بامتيازات محترمة ، نريد تحويل الواقع الحالي الى واقع افضل واحسن منه .

وهناك مجال لتفكير دائب حول طرق معالجة قضايا الساعة ، كقضايـــــا التعايش والامن والسلام ، على أن تكون جميعها ضمن اطار المبادىء التـــي نتبناها لانفسنا .

مذكرات فلسطينيـــة

منذ بضعة اعوام برز كاتب جزائري يبلغ من العـــمر ٢٥ سنة بكتاب ــ الطلاق ــ . وهو رواية قصصية جعلت النقاد يعتبرون صاحبها واحدا مـــن كتبة ــ الطليعة ــ او الجيل الجديد .

اما هذا الكاتب فهو رشيـد بوجدره الذي اخرج كتابـــا جديدا بعنوان ــ مذكـــرات فلسطينية ــ او بالحـــرى ــ مشاهدات ــ في مخيـــمات اللاجئين الفلسطينيين قد حاول بوجدره ان يبث القارىء كل ما علق منها بذهنه وذاكرته .

غير ان الكاتب الجزائري الشاب عندما يسطر على الورق انطباعاتـــه النفسية فانما يختلج قلمه بعاطفـــة التضامن مع اخوانه العرب الذين شاهد ماساتهم في المخيمات او بسالتهم فـــي قواعد المسلحين .

ومن خصائص حساسيته انها غـــير مقتصرة على قشرة الجلد ، حســـب عبارة احد النقاد الفرنسيين . فعندما يتغلغل في قلب المأساة يحاول ان يستكشف خفاياها ويتفهم ملابساتها. وهو لا يبتغي ان يكون سوى شاهد، كما قال ، شاهد عيان يكتب على طريقة المحقق الصحافي او ــ الريبورتر ــ كما يقال .

وكاثنا ما كان شعوره بالتضامن مع العرب اخوانه ، انما لا يترك للعاطفة مجالا للطغيان على الوعـــي والبصيرة .

كتب في احدى الصفحات :

ــ ماذا حفظت ذاكرتي مما شاهدته في مخيمات الفلسطينيين وفي الخنـــادق المحفورة حول دمشق وحلب ؟وماذا سيبقى في ذهني من ذلك التوترالقلق الذي يتزل بالنفس فور الوصول الى الاردن ؟ ..

لا ريب ان كل تلك الانطبـــاعات ستتخالط وتتمازج في ذهني مع مرور الزمن ، لاني جبلت على حب تقديس الماضي ولان ذاكرتي ميالة الى غربلة الشاهدات والى تفسيرها وتاويلها . ويبدو لي ان ما حفظته حفظا راسخا هو ان الشرق الاوسط كله متشابهرغم بعض الاختلافات ، في انه ارض واحدة مثالة من الهزيمة ومن الاحتلال .فان جميع بلدان الشرق الاوسط شاعـــرة بوضعها المؤلم وغير راضية عن هـــذا المصير ..

ولكن لا بد للتاريخ قبل ذلك من ان يحبل ويلد .وان الفلسطينيين ربما كانوا من التاريخ بمنزلة القابلة مـــن المراة الحبلى التي تلد بالاوجاع وانما تنسى اوجاعها متى ابتسم لهـــا الوليد ..

واراد المؤلف من وراء هذه الصورة الرمزية ان يشير الى تناقضات العالم العربي في المرحلة التاريخية الحاضرة.

فكاهـــة

الاول : ايهما تختار الحب او الزواج ؟

الثاني : ايهما تختار انت لحم الدجاجة او بذرتها ؟

بقلم : عدنان بيضون

من مجالس الشيـخ ...

لماذا يستحوذ الشيخ علىقلوب الناس وعقولهم ؟ هـذا هو السؤال الذي احاول الاجابةعليه . حقا ، ان الشيخ مـن عائلة كبيرة مشهورة فـــيالناس، وقد تسنم عدة مناصب رفيعة تشهد له بمواقـــفانسانية، كما تشهد له بالحنكة والدهاء .. ألاجل ذلك فقـــطيحب الناس شيخهم ، ام ان ثمة امرا اخر ؟

كنت في زيارة للشيخ ذاتيوم . وكان في زيارته بعـــض اساتذة جامعة غربية ، احبوامقابلة الشيخ للتعرف عـــلى ملكاته الشخصية والقياديـــةالتي يسمعونبها هنا وهناك..

لقد عبر الضيوف عــــندهشتهم ، لسهولة الوصـــول الى مقابلة الشيخ ، بالنسبـةلخاصة الناس وعامتهم على حد سواء ! ذلك ان اوروبـــيا فيموضع الشيخ مثلا ، لا يمكن لعامة الناس ان يدخلوا عليـهفي زيارة او مقابلة بهـــذه البساطة بل قد يستحيل عليهمذلك ! وهذا ما صرح بـــه الضيوف انفسهم ودللوا عـــلىذلك بشواهد من عندهم .

وبذكاء قال الشيخ مبررا :لعل اتساع مرافق الحـــياة وتعقيدها في اوروبا ، يقضيبانيكون لمن هو من مثلي نـــواب ومساعدون يتولون الاتـــصالبالجماهير ويحلون مشاكلها ! غير ان الضيوف اشــــاروا الىصعوبة اتصال المواطنــــين بهؤلاء المساعدين ! وبهـــدوءالواثق الصادق قال الشيخ : نحن هنا لخدمة الناس جميعا.ويترتب على المسؤول الا يقيم بينه وبين الناس حـــجابا .فالمسئول الذي لا يتفاعل مع الناس بمختلف طبقاتهم ،يعجزعن تدبر امورهم ، وعن حل مشاكلهم . وبذا لا يكون اهلالتحمل مسئوليته . احـــاط بالشيخ في مجلسه المفيدشبابمثقفون ، وشيوخ تنطق عيونهم بتجارب السنين ، وفدوا عليهمن شرقي القدس واريحـــا ونابلس وغيرها .. واذا بشابمنهم يخاطب الضيوف الاجانب بقوله، ان شيخنا اكثر مما هوفي الحقيقة ، فهو وجه الضفـة الناطق ، والزعيم الشعبيدونمنازع . مما يفسر لكم ازدحام المواطنين على بابه ..

اكبر الضيوف اراء الشيخواجاباته السديدة . وراحـــوا يميزون بين الديمقراطية الحقة،والديمقراطية التي تحول بهـــا الغربيون الىبيروقراطية روتينيةمعقدة . ان بساطة النفــــس مؤشر على نقائها وصحتها .والبساطة هي القوة بعينها ، لان المعقدين يخفون ضعفهــــموعجزهم باساليب مبتذلــــة ومواقف متكلفة !

قال حكيم : اذا شئـــت انتمتلك الدنيا باسرها ،فعليك ان تحسن معاملة النـــاس ،غنيهم وفقيرهم ، عظيمهـــــم وحقيرهم ، كبيرهم وصغيرهم .

ان القيادة موهبة لا تتأتىلجميع الناس ، ولكن الشيـــخ الجعبري قائد كبيربحيث يرعىالناس جميعهم بحبه وهذا هو الامر الاخر

« لا » ... التى تزلزل عمان

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

بعد ان اعلن الملك حسين عن مشروعه المسمى بالمملكةالعربية المتحدة ، وذلك قبل بضعـــة اشهر نشطت وبشكل ملحوظ عناصر العمالة الاردنية تـــروج الاشاعات حينا عن قرب عودة النظام الاردني ، وتشتـــري بالمال ــ السحـ ــ بعـض اقـــلام المرتزقة من خريجي الكتاتيـــب الصحفية حينا اخر .

وهكذا شهدت «الجسور المفتوحة» سيلا متدفقا من عابري السبيل الذين يتفهمون عقلية عمان كما تتفهم عمـــان عقلياتهم وخلاصة هذا الفهم كله هو «لا صوت يعلو على صوت الدينار» .

فالمسالة برمتها كما تعيها اغلبيـــة الشعب الفلسطيني هي مسالـــــة «ارتزاق» تتم عبر ذكاء مخضرم من عملاء عمان فى كيفية اصطياد الهبات والغنائم حسب الظروفوعبر ــ التعامي التقليدي ــ الذي طبع به النـــــظام الاردني عن رؤية الحقائق والنفاذ الى مدلولاتها .

فالعاصمة الاردنية لا يزلزلها شيء بقدر ان ترتفع راية الراي العام فـــي الضفة الغربية تشجب اجراءاتـــــها وتستنكر تصرفاتها وترد عليها مزاعمها بحق تمثيلنا او النطق باسمنا نحـــن الفلسطينيين .

عمان لا تبالي بحملات القاهروصوت العرب وصحف بيروت ودمشق واجهزة اعلام المنظمات .. ذلك انها تستطيع تبرير ذلك بانه حلقة من مسلســـل الخلافات التقليدية في العائلة العربية.

اما الحملة على عمان من هنا مـــن الضفة والقطاع فذلك يعني امام العالم كله ان ضمير الشعب وضمير القضية التي تشغل العرب عامة هو ليس معها بل ضدها وهذا الضمير هو الاساس الذي تتخذ من اجله المواقف .

نخرج من هذا بوعي لدوافع عمان في محاولة شراء بعض الاقلام وفيالسعي المتواصل لحشد المزيد من الزلم وفـــي الانفاق السخي على مواكب الوفـــود المهترئة بسبب وفاة او زواج ولمناسبة ترح او فرح .

وعلى الرغم مما انفقته عمان وكان كثيرا كثيرا ، وعلى الرغم مما اشاعته وكان متواصلا متواصلا الا انها بـاءت بالخسران وبالخيبة ومما يؤكد ذلك ما قاله وزير الاعلام الاردني اخيرا من شطط ابان فيه عن التخبط حين اتهم اسرائيل بانها المسؤولة عن غرس بذور التفرقة الاقليمية وغير ذلك مما يعكس ضيق النظام الاردني وافلاسه في تغيير موقف الاغلبية العارمة من شعبنـــا الفلسطيني .

ومع ان معن ابونوار وزير الاعلام الاردني كان من دعائم سياسة بـــذر بذور الاقليمية في شرقي الاردن بدليل انه ــ على سبيل المثال ــ وزع وهـــو مدير التوجيـــه المعنوي في الجيشـــس الاردني قصيدة كان اسمها ــ كفر السحامات ــ على افراد الجيش الاردني وهي قصيدة تنضح بالعداء لكل ما هو فلسطيني وحتى عربي ..ومع انالسيد ابونوار تسلق الى منصبه هذا على سلالم «مؤهلاته الاقليمية الحاقدة .. الا اننا نقول له .. الحقيقة اليوم هي انكم شرق اردنيون واننا فلسطينيون وهكذا نبقى الى الابد .

فلماذا هذا الصراخ بعد كل هـــذا الانفاق وهذا الحشد للمحاسيب وهذا التخبط الحاقد ؟

ربما يكون السبب يا عمان هو ان الضمير الدولي توافق واتفق مـــــع ضمير شعبنا في ان عمان لا مكان لها في التحدث باسم الانسان الفلسطيني ولا جدوى منها في تقرير المسائـــــل الجذرية في الصراع كمسألتي الحرب والسلام .

الرئيس ولد داده سفير منظمة الوحدة الافــريقيــة فى العالــم الغربــى

درجت عادة حميدة منــــذ صدور ميثاق لوزاكا في مؤتمر اقطاب منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا سنة ١٩٦٩ . وهي ان يتجول كل رئيس من رؤساء المنظمة اثناء ممارسته الرئاسة . خــارج الســقارة الافريقية للدفاع عن قضيــة المستعمرات البورتغالية وعــن قضية الافريقيين المعرضــين للتمييز العنصري في افريقيــا الجنوبية .

ففي شهر تشرين الاول من سنة ١٩٧٠ كان الرئيس كاوندا قد زار خاصة الدول الغربية الكبــرى اي الولايات المتحدة وفرنسا وانكلتــرا والمانيا الغربية .

وتجول الرئيس ولد داده مؤخرا في عدة دول غربية ، واستخلص من زياراته ان الدول التي لها طاقــة بالتاثير على بريتوريا ولشبونة ليست دول المعسكر الاشتراكي بل انما هي الدول الغربية التي نشات بينها وبين هاتين العاصمتين علائق حسنة .

ويعتقد رئيس موريتانيا ان حــرب العصابات كانت ما كان شانها ، انما لا تكفي لحل القضايا العنصرية . والسبيل الافضل لادراك الهدف هو سبيل الضغط السياسي . فان تكرار الضغط لا بد ان يحل ذات يوم قضايا الشعوب الافريقية المحرومة من حقوقها .

عقيدة الرئيس الموريتاني

عقيدة الرئيس ولد داده مسبوكة في بيانين ، القى الواحد منهما في ستوكهولم يوم ٦ تشرين الاول سنة ١٩٧١ . والقى الثاني ابان الدورة الاخيرة في عاصمة اثيوبيا في مطلع سنة ١٩٧٢ .

قال : ــ لا تنوي منظمة الوحدة الافريقية حل قضاياها بواسطة الحرب ، لا سيما اننا لسنا واثقين من النصر اذا خضنا الحرب ــ .

وقال ايضا في نهاية جولته الطويلة في الدول الغربية :

ــ ان ما يجري في افريقيا الجنوبية وفي المستعمرات البرتغالية لما كان ميسورا للاقليات العنصرية لولا اعتمادها على الدول الغربية ولا سيما الدول المنخرطة في الحلف الاطلسي . ولولا دعامة هذه الدول الغربية في الميدان الاقتصادي والديبلوماسي والمعنوي . ــ

زار الرئيس الموريتاني سويسرا واليابان وتركيا . ولاحظ ان هذه الدول تتمتع بامتيازات خاصة . وانه في التقرب منها منافع كثيرة لافريقيا . فان سويسرا خزانة العالم ، واليابان يستفحل شانه كل يوم حتى انه لقد ينتزع ذات يوم من الولايات المتحدة المرتبة الصناعية الاولى في العالم . اما تركيا فان صوتها مسموع في منظمة الحلف الاطلسي نظرا لتحمسها الخاص في داخل هذه المنظمة العسكرية .

وفضلا عن ذلك تنفرد هذه الدول الثلاث ببعض الخصائص ، رغــم تفضيلها للغرب . فان سويســرا معتصمة بحياد تقليدي عريق ، وتركيا واليابان منفردتان بوضع جغرافي خاص ، فان كلا منهما تقع في الطرف الاقصى من طرفي العالم الاسيوي .

طلب الرئيس ولد داده من حكومة برن وحكومة طوكيو تخفيض المبادلات التجارية مع بريتوريا ولشبونة . ولا ريب ان مثل هذا الطلب لن يلبى بين عشية وضحاها ، فان المصالــح المتشابكة كبيرة جدا . اذ تقدر الاموال السويسرية الموظفة في افريقيا الجنوبية بمليار ومئتي مليون فرنك سويسري ،

اي ما يعادل ستة اضعاف مجموع المصالح السويسرية في سائر بلدان القارة الافريقية .

لكن الرئيس الموريتاني يعرف ان اتجاه الرأي العام في الدول التي زارها انها لا تتوافق في كل الاحوال واتجاه المصالح الخاصة الكبرى . وكان الرئيس كاوندا قد لاحظ مثل هذا الوضع في المانيا الغربية حيث ايده وسانده جزء جسيم من اعضاء الحزب الاشتراكي عندما طلب من الشركات الالمانية ان تكف عن المساهمة في بناء سد كابورا باسا

معروف ان البراعة الديبلوماسية تقتضي احيانا استغلال المناقضات حتى في صفوف الشركاء . وكل المراقبين لا حظوا ان الرئيس ولد داده انما تكلف هذه المهمة بدارية وحذاقة لا مزيد عليهما ..

زيــارة تومبلبــاى لطرابلس

مرحلة جديدة على طريق اندماج تشاد فى العالم العربى

ظهرت المقابلة الاخيرة بــين رئيس تشاد والرئيس القذافي في مظهر مصالحة نهائية بــين الدولتين المتجاورتين ، بعد كل ما عكر الصفاء بينهما وخاصة من جراء مساندة العقيد القذافي لجبهة التحرير المقاومة للنظام الحالي في تشاد .

وكانت تلك الزيارة للعاصمــة الليبية نصرا شخصيا للرئيس فرانسوا تومبلباي اذ انتهت باتفاق مودة وتعاون بين الدولتين . وتعهد العقيد القذافي علنا بالمساهمة في توطيد وحدة تشاد

غير ان هذا التقارب بين تشاد وليبيا ، بعد التقارب الحديث بينه والسعودية بمناسبة زيارة الملك فيصل للعاصمة بورت لامي ، انما يعتبره المراقبــون الدوليون خطوة واسعة تقدمت برئيس تشاد نحو العالم العربي اجمع .

ففضلا عن تعيين اول سفير لليبيا في بورت لامي . يذكر ان رئيس تشاد قد قطع مؤخرا العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل . مع انه لم يحصل اي حدث خاص من شانه ان يفسر ذلك القرار . فما من شك ان رئيــس تشاد انما اراد بذلك ان يثبت تضامنه مع سائر الدول العربية . وانقادت به النية نفسها الى اقتراح اعلنــه بمناسبة زيارته للعاصمة الليبية اذ عرض على الفلسطينيين ان يفتحوا مكتبا لهم في عاصمته .

وتستخلص النية نفسها ايضا من مضمون البلاغ المشترك الصادر بعد الزيارة ، فان كلتا الدولتين ــ اكدت عزمها على مواصلة الكفاح ضــد الاستعمار والصهيونية بجميع اشكالهما ــ

ويرجح عدة مراقبين دوليين ان يكون رئيس تشاد قد استطاع ايضا ان يقنع العقيد القذافي بضرورة مساهمته المالية في اصلاح اوضاع الاقتصاد في تشاد .

والصورة الثانية البارزة من وراء هذا التقارب بين تشاد وليبيا ، وكلتاهما دولتان افريقيتان ، هي صورة الوحدة الافريقية ولا سيما بين مجموعة من الدول تصلها بعضا ببعض روابط جغرافية ودينية وثقافية . وهي خاصة المغرب الاقصى والجزائر وتونس وليبيا ومصر وموريتانيا ومالي والنيجــر والسنغال وغينيا وتشاد . ولا حاجة الى الذكر ان تشاد تحتل مركــزا ستراتيجيا رفيع الشان . فانها تقع بين النيجر والسودان وتظهر بمنزلة حلقة الوصل بين دول افريقيا الغربية ودول افريقيا الشرقية .

وكان يعسر جدا على تشاد ان تتجاهل الى مدة طويلة هذه الوقائع الجغرافية وهذه المجانسات الروحية والثقافية .

مفتشــو الصحــة

اين هم من واجباتهم ؟

بقلم : نعيم بسيسو ــ غزة

ان كثيرا من المهام ملقاة على عاتق مفتش الصحة من الناحيتين الرسمية والشعبية ، فمن الناحية الرسمية هو مكلف بموجب القانون ان يؤدي كل ما يتطلب منه عمله في هذا المضمار : بحكم الوظيفة التي عين فيها والتي يتقاضى راتبا عنها . وعلى الصعيــد الشعبي فالمفتش يضطلع بواجب صحي اجتماعي له مساس وعلاقة بكثير من الناس ابناء هذا الوطن والصحــة العامة لها اهمية لا حصر لها .

ومدى ابراز تلك الاهمية يرجع الى المفتشين والموظفين المكلفين بالمحافظة على الصحة العامة وابعاد الناس عــن القاذورات وابعاد اية مسببات عــن الناس بكافة الوسائل والطرق الانسانية والرسمية في آن واحد .

فاين مفتشي الصحة العامة مــن واجباتهم ؟؟

هل هم يؤدونها على الوجــه الصحيح ؟

هنا نستعرض بعض الامور التــي حصلت ونوضحها للراي العــام وليضطلع عليها الجمهور والمسؤولون ليحدد كل منهم موقفه من الاخر وعليه تصحيح اخطاءه وقصوره او ان يتولى المسؤولون انفسهم مراقبة ومتابعة ذلك بالطرق السلمية والحد من هذه المهازل التي كثيرا ما حصلت وتحصل من ان لاخر .

من المسئول

اذا انفجر خط من المجاري في احدى الحارات او الطرق العامة مــن المسئول عن معالجة ذلك وباسرع وقت واعني باسرع وقت انها ساعات قليلة لان ذلك يترتب عليه انبعاث الروائح وانتشار الاوساخ في تلــك المنطقــة وتعريض المواطنين لاخطاء الاصابات بمختلف الامراض والله لطيف . وليس بانتشار الكوليرا في قطاع غزة ببعيد وكانت اسبابه اهمها هي النظافة وانفجار انابيب المجاري وعدم وجود المنافــع الصحية في كثير من الحارات والاحياء خصوصا القديم منها .

كان الناس يرفعون شكواهم الــى مكتب الصحة للعامة في غزة والمسمى بندر الصحة فيحيل ذلك الى البلدية لكونها في نظره هي المختصة والمسئولة عن خطوط المجاري ويذهب النــاس بشكواهم خطيا وشخصيا الى البلدية بسلامتها وبعد ان يؤرجحوا هنا وهناك بنوع من المماطلة يعطوا وعدا لمعالجة ذلك بعد ايام قليلة وقسم الصحــة في البلدية يعرف حق المعرفة بان هذا خطر ولكنه يحيل ذلك الى المسئولين في الادارة والمهندسين في الاقسام ذات الاختصاص .. وتقف الاجراءات عند التنفيذ والمعالجة الفعالية وهي التــي يقرروا فيها تغيير هذا الخط او هاتيك الشبكة في تلك المنطقة .

انســانيــات

لكى نكون أقويــاء

بقلم : أنور هلال ــ نابلس

لــــكل مجتـــمع مـــن المجتمعات عادات وتقاليــــد وقيم نميزه عن غيره ، والفرد نموذج من المجتمع الذي يعيش فيه ، فبلغــته ، بــعاداته ، وتقاليده وحتى بزيه نستطيع معرفة اي المجتمعات ينتمـــي اليها .

قد نلبس ــ الشارلستون ــ او نطلق شعورنا على طريقــة الخنافس ولكن يبقى لنــــا التزامنا كبشر . فنحن نفكــر ونحس ونتذوق على طريقتنــا الخاصة بنا . لان هذه الاشياء تسري في دمائنا رضعناها مــع حليب امهاتنا وتنفسناها مع عبق الزهور التي تنمو في ارضنا . وبالتالي فنحن مجبولون مــن طينة الارض التي كانت في يوم من الايام تحرث بالمحــراث البلدي وتسقى بحبات عــرق الاجداد الذين تناقلوا حكايات عنتر بن شداد وابو زيـــد الهلالي وغيرهما من الشخصيات الاسطورية .

ولكن البعض قد يــسهم في دوامة التيارات المختلفة اذا ما كانت اشرعة زورقه موجهـــة الوجهة التــي اختارها برضاء وتحكيم الضمير . فنراه مندفعا نحو المجهول . فلا يجني غيــر القشور وزبد البحر مــــن ضياعه ، وقد يظن نفسه ممسك بخيرات البحر الفريدة وهو في الحقيقة لا يحمل الا الاشيـــاء الطافية التي عافها البحــــر فنبذها .

معظمنا سندباديون في دارات الكلمة . ولكننا فرسان لخيول خشبية نلبس احرف الاعلانات الملونة .. لا نعرف الاصالة ولا نبحث عن صورنا في وضـــح النهار .

وكي نكون اقوياء .. على كل منا اختيار الاطار المناســـب لصورته بحيث يكون هـــذا الاطار من الشجر الذي ينمو في ارضه لا في ارض الاخرين .

لماذا نخجل من اصالتنا .. لماذا نمل من صورنا الحقيقيــة .. فلنقف امام المراة وان كناعراة ... جميل بنا مواجهــة الحقيقية ، وحري بنا الا نميل الى تزييف وجوهنا والا نسعى وراء البريق . فكم من بريــق تحته قش ورماد .

والانسان الانسان يحمـــل صليب آلامه بروح كلها حـــب وسلام ، فحمل الالام خير مـــن الموت في دوامة الضياع او في عتمة الجدران .

الثقة بالنفس .. والاتهــامات الباطلــة

ان من ابرز دلائل عدم الثقــــة بالنفس ان يضطرب الانسان امام كل ما يقال عنه قصدا او عن غير قصد ، فيجره اضطرابه هذا الى التصرف بوحي مما يقال . ويرتبط تصرفه الى حــد كبير بما ينشر ويشاع ، فتراه يولي كل اهتمامه لتلك الجوانب الهامشية من الحياة ، ويفقد شخصيته الى حد يفقده السيطرة على تصرفاته وافعاله ، ويبلو وكان الاحداث هي التي تسيره دون ان يكون له اي تاثير فيهــا او سلطان عليها . ويكتفي من حياته ان يكون مجرد صدى لاقوال الاخرين وافعالهم .

وما يقال في الافراد وعنهم ، ينسحب بالتاكيد على المجتمعات متمثلة في دولها ، وعلى الشعوب منعكسة في انظمة حكمها ، او على الحكومات التي تفرض سلطانها على شعوبها بالقوة والاكراه ، والدول التي تقوم دعاماتها على التزوير والاوهام والخداع ، فهي دعامات مهتزة تتلاعب بها اضعف العواصف ، ولا تثبت على الاطلاق امام الرياح العاتية لانها لا تقوم على حقيقة ، وليس لها اي اساس

خيوط العنكبوت

وترى الواحدة من هذه الدول تتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، مرتبكــة مضطربة مهزوزة ، لا تعرف على وجه التحديد ماذا تريد ، ولا تدري ماذا تصنع لتداري ضعفها وارتباكــــها واضطرابها سوى التعلل بــــالاوهام الخادعة ، والحجج الواهية ، والتعلق بخيوط العنكبوت ، ــ وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ــ ولا تجد لها مخرجا مما هي فيه ، وتفكر في الامر مليا فلا

بقلم : عدنان السمان

تجد اسهل من توزيع التهم على الاخرين فتروح تحملهم الكثير من اســـباب فشلها ، وتلقي عليهم الجزء الاكبر من مسببات نكوصها وتخاذلها وجبنها عن مواجهة الحقائق الحياتية الكبيرة التي تعيشها كل يوم بل كل ساعة ودقيقة من ساعاتها ودقائقها المعدودة مهما كثرت .

وتوزيع التهم عند هذا النوع من الدول هو فن قائم بذاته اتقنته ايما اتقان ، ومهرت فيه الى ابعد حدود المهارة حتى غدا فنا بهلوانيا عجيبا دونه الرقص على كل الحبال . وياتي فــي الدرجة الرابعة او الخامسة منه قطع رؤوس الاحياء ثم اعادة تركيبهـــا والصاقها باجسادها من جديـــد بشيء من الريق السائل والجاهــز دائما مثل ذلك الذي تتقيؤه الذبابة على مادة صلبة لتاكل منها شيئا .

ان اتهام الاخرين ، والقاء تبعــة الفشل عليهم شيء قد لفظه كثير من الناس ، واغلقت دونه آذانهم . فلم يعودوا يستمعون اليه لانهم تعلموه وحفظوه عن ظهر قلب . وعليه فقد اصبح اليوم بضاعة بائرة . وتجــارة خاسرة .

الصحافة المؤممة

ان الناس في اجزاء شتى من هذا العالم قد باتوا يؤمنون بحرية الصحافة ويعتقدون انها من اكبر عوامل النهوض بالمجتمعات . وانها الوجـــه الناصع الجميل للديمقراطية السليمة التــي تحياها الشعوب العظيمة . ولكن بعض الدول الذي نعنيها وتحدثنا عنها كثيرا لا يروقها ذلك . فصحافتها مؤممــة خاضعة للاشراف الحكومي التام . وفوق ذلك تريد من الاخرين ان يسيروا في ركابها . والا فهم عملاء ، وماجورين وهدفهم عرقلة المسيرة ..

ونحن نتساءل : اية مسيرة هذه التي ستعرقلها ورقة تصدر في الكويت او في بيروت ؟ ولماذا لا نقول العكس؟ لماذا لا نقول ان ذلك الورق الاصفر المؤمم الذي يصدر عن امثال تلك الدول هو الذي يخدع كثيرا من الناس وبهذا يبعدهم عن السير في طريق الوعـــي والفكر النير السليم النابع من تفاعل الاراء الكثيرة ووجهات النظر المتعددة؟

ان بلدا لا يتمكن المفكرون فيه من ابداء ارائهم كما يريدون والتعبير عن وجهات نظرهم كما يشاؤون سيظل بلدا يتعلل بالمعاذير الواهية . وسيظل بلدا همه الوحيد وتجارته الوحيدة توزيع التهم ذات اليمين وذات الشمال ، واتهام كل من يحاول ان يفكر بعقله بالعمالة ، والعمل على عرقلة المسيرة . ونحن هنا نتساءل : ايكون خلاصنا حقا على ايدي مثل تلك الدول ؟

فيلم وثائقي

الارهــاب فى الاتحاد السوفياتــى

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

وكالات الاخبار تنقل لنا في هــذه الايام انباء الاحتفالات الفخمة التــي تقام في الاتحاد السوفياتي في ذكــرى مرور نصف قرن على تاسيس الاتحاد السوفياتي ، وتطبيق نظام الحكــم الجديد ــ النظام الشيوعي الاشتراكي ــ الذي جاء ليحقق العدل والمساواة ، وليزيل الظلم والارهاب وليحل محل النظام الديكتاتوري الفاسد الــذي ساد روسيا في زمن القياصرة ، وليوزع الثروة الوطنية والدخل القومي بصورة متساوية عادلة بين المواطنين .. كل حسب مجهوده واحتياجاته .

اليوم ، ٥٠ سنة بعد تاسيــــس نظام الحكم الجديد ، ٥٠ سنة مـــن الحكم الشيوعي .. هل تحقق العدل؟ هل زال الطغيان ؟ هل اصبح المواطــن حرا في التعبير عن ارائه ؟ هــل زال خوفه من الارهاب والشرطة السرية ؟ هل ضمن له النظام الجديد ابســـط حاجياته ؟

الثورة الشيوعية الاشتراكية هــي ثورة دموية .. ثورة مروية بالدماء .. وحتى بعد ان استتب الحكـــم للشيوعيين .. واصبح حزبهـــم الحزب الوحيد المرخص في البلاد .. لم تنقطع حمامات الدم .. ونظرة على تاريخ هذه الخمسين عاما .. عـــلى التطهيرات التي اجراها ستالين بين حين واخر على الفضائح التي كشفهـــا خروتشوف في المؤتمر العشرين .. على المحاكمات الصورية التي تجري بين حين واخر لادباء وشعراء وقادة الفكر الذين شجبوا الارهاب وطالبوا بمزيد من الحرية تدلنا على نوع الحرية التي يتمتع بها المواطن السوفياتي اليوم ، وفي خلال سنوات الحكم الثوري .

والثورة الكبرى الدموية لم تفشل فقط في تحقيق الحرية للمواطنين ، ولم تفشل في ازالة الارهاب وحكم البلاد بالحديد والنار ، بل انها فشلت ايضا في تحقيق الرخاء الاقتصادي المنشود . واليوم ، وبعد ٥٠ عاما من تاسيس الحكم الشيوعي .. لا تزال معظــم الحاجيات اليومية غير متوفرة بسهولة والمواطن السوفياتي يقف ساعات في صفوف طويلة للحصول على كيلو سكر او حصته من الخبز والبطاطا ، وازمة القمح ، والاتفاقيات الاقتصادية التي تم ابرامها مع الولايات المتحدة لشراء ملايين الاطنان من الحنطة تكشف لنا حقيقة الجنة الشيوعية اليوم .

وقد وجد حكام الاتحاد السوفياتي خطة مبتكرة للانتقام من المعارضــين واسكاتهم . فكل من تسول له نفسه انتقاد نظام الحكم وكشف النقاب عن مساوئه يتهم بالجنون ويزج في احد مستشفيات الامراض العقلية التي باتت في الاونة الاخيرة مليئة بالمفكرين والقــــادة والشعراء ، الذين تحدوا الارهاب ، وحملوا لواء الدعوة للاصلاح والتغيير .

والجنرال اليكسي غريجورنكو هــو واحد من هؤلاء القادة الذين رفضــوا الخنوع ، ووجد الشجاعة الكافيـــة لتحدي الارهاب ، وارتفع صوته منتقدا مطالبا بمنح المواطن السوفياتي الحرية للتعبير عن رايه في حكامه . وكانت النتيجة ان زج في احدى مستشفيــات الامراض العقلية بحجة انه معتوه . وهناك في سجنه كتب الجنرال الشجاع سلسلة من الرسائل صور فيهـــا الاوضاع السائدة في الاتحاد السوفياتي وما جرى له شخصيا . ووجدت هذه الرسائل طريقها الى الغرب بطــرق سرية .. الفيلم الذي ستشاهده في الساعة العاشرة من هذا المساء بعنوان ــ الرجل الذي رفض السكوت ــ هو فيلم يستند بوقائعه واحداثه عـــلى رسائل الجنرال غريجورنكو . ومع انه لم يصور في مكان الاحداث ولــم يلعب دوره الرئيسي الجنرال ذاته . الا ان احداثه حقيقية . حيث حرص منتجوه ان يكون مطابقا للواقع . الفيلم ترافقه ترجمة عربية وعبرية .

الامم المتحدة تساعد تشاد

على انجــاز مشاريعــه الانمائية

زار تشاد مؤخرا السيــــد ساندرز المدير العام للجنـــة المختصة بتنمية افريقيا في الامم المتحدة .

ويستفاد من محادثاته مـــع الرئيس تومبلباي ان تشاد قد استمد بعض الفوائد من هذه الزيارة . فان هذه اللجنــــة الدولية ستبذل لتشاد مــــدة خمسة اعوام مساعدة ضخمة كي يتسنى لبورت لامي ان تنجز مشاريعها الانمائية . وتـــقدر هذه المشاريع بنحو عشريـــن وتكلف نحو سبعة ملايين دولار وخمسمائة الف . وتندمـــج في المخطط العام الذي وضعته حكومة تشاد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العقد الجاري .

وتساهم في هذه المشاريع منظمات دولية كثيرة كاليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التغذية الخ . وبديهي ان الافضلية للمشاريع الزراعية .

الاصلاح الزراعي

بديهي ان تشاد بلاد زراعية وان الاصلاح الزراعي يقدم فيها على سائر المشاريع في المرحلة الحاضرة . ومن هذه المشاريع تزويد سكان الارياف بالمياه اللازمة . فان مشكلة الماء لم تزل اولى مشاكل المناطق الريفية في تشاد . ولذلك سينفق في مشاريع جر المياه الى الاقاليم الوسطى والشمالية والشرقية ، ما يكاد يبلغ مليون دولار . وستبدأ قريبا الاشغال اللازمة لحفر ابار في المناطق الريفية ، ولاصلاح الابار القديمة . ولا بد ايضا من بناء بعض السدود وانشاء بعض بحيرات اصطناعية في عدة اقاليم .

وتحتل تربية المواشي في هـــذه المشاريع مرتبة خاصة . وقد افرد لها اكثر من نصف مليون دولار . وينبغي ان تتركز الجهود خاصة على تخطيط برنامج واسع النطاق لتاسيس طب بيطري صحيح لحماية المواشي مــن الاوبئة والافات .

الموارد البشرية

يخصص ربع هذه الموازنة للموارد البشرية . واضخم مشروع لاستثمار هذه الموارد هو مركز تدريب المعلمين وتتكلفه منظمة اليونسكو وتبلغ نفقاته نحو مليون وخمسمئة الف دولار . فان تشاد تحتاج اشد الحاجة الى ملاكات متوسطة وعالية ، شان كل دولة نامية . فانه يستحيل ان تنطلق اية دولة نامية من مرحلة التخلف الاقتصادي ان لم يتكلف ابناؤها الادارة والتنظيم مع الخبرة التقنية الضرورية والدارية اللازمة . وربما كان في ذلك مفتاح حل مشكلة التخلف الاقتصادي ، اذ يعسر جدا على اية دولة ان تنهض الى مستوى الدول المتقدمة ، ما دامــت ــ تستورد ــ خبراءها وموظفيهـــا الاداريين من الخارج . وعلى هـــذا دابت فرنسا في سياسة التعاون الجديدة مع البلدان النامية . ومختصرهـــا عبارة :

ينبغي للمعاون ان يجعل المستعين بغنى عن معاونته !

انما قال المثل الصيني : لا تعطني سمكة بل علمني صيد السمك !

الصناعة

وفضلا عن مشاريع الانماء الزراعي واستثمار الثروات البشرية مع كل ما تتضمن من مجهودات للعناية الصحية تتكلفها في تشاد منظمة الصحة الدولية هناك مشاريع لترسيخ فروع صناعية ايضا .

الاستنزاف .. والشعارات

الشعارات الاخيرة لليســاريـــين المتطرفين . والماركسيين الثوريـــين تملأ في هذه الايام العناوين الكبيرة من صفحات الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية . كما ان هذه الشعارات تنطلق بها الاصوات العريضة فــي الشوارع الفسيحة ، وتهتز لها المنابر في حشود التجمعات ، وجمـــوع المؤتمرات . وترمي هذه الشعارات الى تحريك الجبهات مع العدو ورفع حرارتها واستئناف حرب الاستنزاف وتوسيعها وتصعيدها . ويذهب بعضهم الى ابعد من ذلك فينادون بالحرب ولو للبرهان على متانة الجبهة الداخلية ، او لتحريك الدول الكبرى كي تضع حدا لبرودها وجمودها ، وتضع قضية الشرق الاوسط على مائدة البحث الجدي والحــل السريع ...

ورفع هذه الشعارات واطلاق هذه الصيحات من اليساريين المتطرفــين فيه احراج شديد للانظمة الثورية التي هي المعنية بذلك في الدرجة الاولى . وليس لهذا الالحاف والاحراج اليساري المتطرف من معنى الا انه لا يثــق

بحكام الانظمة الثورية الواجـــهة فانهم لا يعدمون وسيلة من الوسائل

لاسرائيل . ولا يطمئن لحسن تقديرها وسلامة تدبيرها فهـــو يريـــد بالديماغوجية والاساليب الشارعيـــة الغوغائية ان يفرض عليها ما يريـــده اليسار الماركسي او ما يتراءى اليه ، لا ما يراه ويقدره الحكام الثوريـــون بالاستناد الى معطياتهم المستمدة مـــن درس الظروف الموضوعية ، والحسابات الفنية ، ومنشورات ارباب الخبـــرة والاختصاص الذين لهم المام كامل بكل جوانب الصورة للموقف السياسي والعسكري وللتخطيط الستراتيجي ..

اما اذا كانوا يثقون بهم وبوطنيتهــم وحسن تقديرهم وسلامة تحركهـــم وتصرفهم ، فما على هؤلاء المشوشين بالصراخ والضجيج الا ان يهـــدأوا ويكفوا عن غوغائيتهم ويتركوا اخوانهم وزملاءهم لكي يتصرفوا في جو غـــير عاصف ولا صاخب .. واذا كان العكس

المعروفة في هذه الايام باستبدالهـــم باخرين يكونون اهلا للثقة بهـــم والاطمئنان لسلامة عملهم وحســـن تقديرهم وتصرفهم ..

ولكن الموضوع بالنسبة اليهم بعيد عن هذا الصعيد . فالــــيساريون المتطرفون . والماركسيون الثوريون منذ فرضت سيطرتهم على المنطقة . اشاعوا الارهاب الفكري فيها حتى شمـــل الحكام والمحكومين . وطغى على اهـــل اليمين وعلى اهل اليسار على السواء ، وصارت السلطة والسطوة والنـــفوذ للتطرف ، وللاستهتار بالتطرف ... والتطرف مقصود بذاته ليكون السيد المطلق في المنطقة لانه هو الذي يطرد الاستقرار ويجعل القلق والاضطــراب والقلاقل تنتشر وتعم ويستفحل امرها .. وهذا هو بالضبط ما تهدف اليه الشيوعية من تصدير الثوريات الــى انحاء العالم . ولكي تخرب وتدمر ، فتاتي الماركسية وتغرس الاشتراكية في الخرائب وبين الانقاض ..

وليس من المصادفات العابرة ان ترتفع الشعارات وتنادي بها الاصوات العريضة المجلجلة في عدد من الاقطار العربية في وقت واحد . وعلى انغام شديدة التناسق والانسجام في التشويش والاحراج للحكام الثوريين انفسهم ..

عن ــ الحياة ــ بيروت

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠

١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠

١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠

٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ محمد جمال وهيام يونس وفريـــد الاطرش وشادية ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ سليم شوقي وفايزة احمد ١٢ر٣٠ تحن يعجبني ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ عبد اللطيف التلباني ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية ــ بيت الاحلام ــ ١٥ر٤٠ حديــــث ١٥ر٤٥ اذاعة دينية مسجلــــــة ١٦ر٤٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديـــث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من الحفلات الغنائية ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ نـــدا ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ موشيه الياهو ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر١٥ بشارة عواد وفيروز ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ حكمت شاهين ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

الكلمــات المتقــاطعــة

اعداد ــ عبد الكريــم البــاز ــ اللد

الكلمات الافقية :

١ ــ دولة في امريكا الجنوبية
٢ ــ غير ممكنا
٣ ــ للنفي ، خيال ، بمعنى
٤ ــ لعد ، نوع من الشجر
٥ ــ احلف ، جدها في نسيج
٦ ــ خف ، خلق
٧ ــ حرفان متشابهان ، انحنى ، نصف وسيم
٨ ــ عاصمة اوروبية
٩ ــ العفو

الكلمات العمودية :

١ ــ عاصمة عربية
٢ ــ جمع بقر
٣ ــ اداة جزم ، يوضع في رأس الخيل ، حرف عطف
٤ ــ ازالة ، فقد الحياة
٥ ــ رجل ديني ، متعلم
٦ ــ درج ، جدها في ليالي
٧ ــ للنداء ، حسام ، مادة قاتلة
٨ ــ احد فلاسفة اليونان
٩ ــ ولاية امريكية

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

محادثات السلام الفيتنامية
تستأنف غدا في باريس بين ثو وكيسنجر
هانوي لن توافق على تعديلات غير معقولة

باريس – رويتر – تستأنف غدا هنا محادثات السلام بين ممثلي الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية للتوصل الى حل لازمة فيتنام .

وقد وصل السيد لي دوك ثو مبعوث السلام الفيتنامي الشمالي الى هنا امس للقيام بجولة جديدة من المحادثات مع الدكتور هنري كيسنجر مبعوث الرئيس الاميركي .

وحذر من ان الشعب الفيتنامي لن يستسلم اذا اصرت الولايات المتحدة على ادخال تعديلات غير معقولة في الاتفاق الاساسي الذي تم التوصل اليه بين الجانبين في تشرين الاول الماضي .

ووصل السيد ثو الى باريس معرجا على موسكو بعد ان اجرى محادثات مع حكومته في اعقاب قرار الرئيس الاميركي استئناف محادثات السلام السرية ووقف قصف المناطق الفيتنامية الشمالية الواقعة الى الشمال من خط العرض ٢٠ .

واضاف المبعوث الفيتنامي ، واذا اظهرت الولايات المتحدة موقفا جديا حقا وحسن نية .. فان مشكلة فيتنام يمكن حلها عند ذاك سلميا وبسرعة .

وقال اما اذا استمر الجانب الاميركي في المطالبة بتغييرات غير معقولة تتعارض والمبادئ والامور الاساسية في مسودة اتفاق السلام التي وضعت في تشرين الاول الماضي وفي اطالة امد الحرب فان الشعب الفيتنامي مصمم على عدم الاستسلام في وجه اي ضغط او تهديد .

وبامكان هذا الشعب الاستمرار في مقاومة العدوان الاميركي .

ومضى يقول : لقد حانت اللحظة الحاسمة . وبات الامر الان مسالة اما حل المشكلة الفيتنامية بسرعة وتوقيع المشروع المتفق عليه او الاستمرار في الحرب .

واعلنت فيتنام الشمالية امس انه ليس هناك دليل حتى الان على ان الولايات المتحدة مستعدة لتوقيع اتفاق سلام بشأن فيتنام .

وقالت صحيفة نهان دان الفيتنامية الشمالية ان العالم كله ينتظر ليرى ما سيفعله الرئيس نيكسون لانه كذب مرارا بصدد موضوع فيتنام في السابق .

وشنت الطائرات الاميركية غارات عديدة امس في ارجاء مختلفة من الهند الصينية بينها النصف الجنوبي من فيتنام الشمالية في وقت استمر فيه القتال الارضي على مستوى عال في فيتنام الجنوبية .

وتغارت القاذفات الاميركية امس من جديد على المناطق الفيتنامية الشمالية الى الجنوب من خط العرض ٢٠ وقصفت اهدافا للمواصلات واماكن للتخزين .

وقال ناطق بلسان القيادة الاميركية ان حوالي ٤٥ طائرة من طراز ب ٥٢ اشتركت في عمليات امس وشنت ١٥ غارة القت خلالها اكثر من الف طن من المتفجرات على مخابئ تموين فيتنامية شمالية بينما شنت القاذفات المقاتلة ١١٥ غارة على وسائل المواصلات الحديدية والنهرية والمواقع المضادة للطائرات .

واجتمع مبعوثان خاصان للرئيس فيتنام الجنوبية اول امس الى الدكتور هنري كيسنجر ويعتقد انهما اوضحا وجهة نظر الرئيس ثيو بالنسبة الى اتفاق وقف النار في فيتنام واكدا ضرورة احتواء الاتفاق على بند بانسحاب القوات الفيتنامية الشمالية والاعتراف بسيادة نظام حكم الرئيس ثيو على فيتنام الجنوبية كلها .

ويعتقد ان موضوع السيادة كان من اسباب انهيار مفاوضات السلام في الشهر الماضي .

واجتمع الدكتور كيسنجر امس الى الرئيس الاميركي نيكسون لاجراء محادثات اخيرة حول محادثات فيتنام وذلك قبيل توجه الدكتور كيسنجر الى باريس .

محادثات كويتية عراقية
لتسوية نهائية لمشاكل الحدود بين البلدين

الكويت – رويتر – ذكر هنا ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت سيتوجه الى بغداد في ١٧ كانون الثاني الحالي لاجراء محادثات تهدف الى الوصول الى تسوية نهائية لمشاكل الحدود القائمة مع العراق .

وضمنت صحيفة الراي العام التي ذكرت ذلك خبرها تفاصيل عن وثائق قالت ان الشيخ صباح سيحملها معه الى بغداد لدعم قضية بلاده .

وتاتي زيارة الوزير الكويتي في اعقاب زيارة قام بها وفد برلماني كويتي للعراق . وقد صرح الوفد لدى عودته ان العراق على ما يبدو يريد تسوية قضايا الحدود على اساس الصداقة والتاريخ .

وقال اعضاء الوفد كذلك انهم زاروا الحدود ولم يروا هناك دلائل على وجود حشود عسكرية عراقية كبيرة كانت انباء صحفية قد تحدثت عنها .

وقالت الراي العام ان بين الوثائق التي سيحملها الشيخ صباح معه الى بغداد مذكرة تعود الى عام ١٩٣٢ من السيد نوري السعيد رئيس وزراء العراق في ذلك الحين الى السيد همفري المعتمد البريطاني السياسي في بغداد في ذلك الوقت .

وقالت ان هذه المذكرة التي تحدد الحدود بين البلدين نالت موافقة حاكم الكويت في ذلك الوقت الشيخ احمد الجابر وذلك بموجب رسالة مؤرخة في اب عام ١٩٣٢ .

وبين الوثائق كذلك اتفاق موقع في تشرين الاول عام ١٩٦٣ من قبل الشيخ صباح السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء في ذلك الوقت وهو الان امير الكويت والسيد احمد حسن البكر رئيس وزراء العراق حينذاك وهو رئيس الجمهورية العراقية حاليا .

ويعلن الاتفاق ان الجمهورية العراقية تعترف باستقلال وسيادة ووحدة اراضي دولة الكويت ضمن حدودها المعرفة من قبل السيد السعيد رئيس الوزراء في مذكرته المؤرخة في تموز عام ١٩٣٢ .

وقالت مصادر يوثق بها عادة هنا ان العراق ابدى موقفا ايجابيا نحو الوصول الى تسوية جدية لمشكلة الحدود .

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ونسبة الرطوبة في الجو .

« الجبهة الحمراء » منظمة غير مشروعة

تل ابيب – أبلت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء امس اعلان – الجبهة الحمراء – منظمة غير مشروعة .

وكانت السيدة مئير تتكلم في اجتماع لفريق دراسي من حزب العمل خلال مناقشة لقانون مقترح للحقوق المدنية .

وقد اشير الى – الجبهة الحمراء – وهي فريق ماوي هنا لعلاقتها بالاعتقالات الاخيرة لشبكة تجسس وتخريب لصالح سوريا . وبين المعتقلين عدد من اليهود .

وقالت السيدة مئير انه ليس من واجب الدولة حماية حقوق منظمات الجبهة الحمراء التي قالت انها على صلة وثيقة بمنظمة ايلول الاسود .

وقالت رئيسة الوزراء ان من واجب الحكومة ان تعلن ان مثل هذه المجموعة غير مشروعة .

عائدات نقل النفط العراقي عبر سوريا

دمشق – رويتر – استقبل الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية اول امس السيدة عودة احمد البياتي سفير العراق بدمشق .

ولم يعلن شيء عما دار في هذه المقابلة الا ان مصادر مطلعة هنا اشارت الى اهميتها نظرا لكونها تمت في يوم عطلة رسمية وبعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء السوري برفع مشروع قانون الى رئيس الجمهورية يضمن لسوريا حقها العادل في عائدات نقل النفط العراقي عبر الانابيب السورية .

وتطالب سوريا بدفع العائدات بالمعدلات ذاتها التي كانت تدفعها شركة نفط العراق لسوريا قبل التاميم وكذلك بحصة شركة نفط العراق المؤممة من النفط الذي كانت تحققه من تصدير النفط من ساحل البحر الابيض المتوسط بدلا من الخليج . ويعتقد هنا بان سوريا تطالب بما مجموعه ٢٠٠ مليون دولار في السنة .

انديرا لم ترد بعد على دعوة بوتو

اسلام اباد – رويتر – اعلن ناطق بلسان وزارة خارجية باكستان هنا امس ان طلب الرئيس ذو الفقار علي بوتو عقد جولة جديدة من محادثات السلام مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قوبل بالصمت .

واضاف الناطق يقول انه لم يتم تلقي اي رد على رسالة وجهها الرئيس بوتو في الشهر الماضي الى السيدة غاندي واقترح فيها عقد اجتماع بينهما . ولا تزال الهند تحتجز حوالي ٩٠ الف اسير باكستاني لديها .

الوزارة الاردنية تقر مشروع الموازنة العامة

عمان – رويتر – اقر مجلس الوزراء الاردني في جلسته امس مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي وقرر احالته على مجلس الامة .

وصرح السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء بان مشروع الموازنة يجسد الاهداف التي رسمها الملك حسين لتحقيق اماني الامة العربية وارادتها بصورة خاصة . واضاف : ان المشروع يرتكز على حقائق ومعطيات توفر اسباب القوة والمنعة للقوات الاردنية المسلحة

ابراهيم سكجها نقيب للصحفيين الاردنيين

نابلس – من محمد عميره – انتخب السيد ابراهيم سكجها مدير تحرير جريدة الدستور الاردنية اليومية نقيبا للصحفيين الاردنيين وذلك في الاجتماع الطارئ الذي عقدته الجمعية العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين صباح امس الاول – الجمعة – في دار النقابة في عمان . ويشار الى ان – الانباء – كانت قد اوردت في خبر نشرته صباح يوم الجمعة عن دراسة اوضاع الصحافة في الاردن وجاء فيه ان عددا من الصحفيين في الضفة الشرقية طالبوا باعادة النظر في نقابة الصحفيين واجراء انتخابات جديدة لهذه النقابة بعد ان دلت على فشلها وعدم فاعليتها .

وكان الصحفيون في الضفتين قد حملوا على السيد عرفات حجازي النقيب السابق نظرا لتردي وضع النقابة وعدم اعترافه بضم الصحفيين في الضفة الغربية الى النقابة متحديا بذلك قرار اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل وتوصيات وزير الاعلام .

البيان الاسبوعي لقيادة الجيش اللبناني

بيروت – رويتر – اعلنت قيادة الجيش اللبناني ان اسرائيل خرقت اتفاق الهدنة جوا خمس مرات خلال اسبوع .

وجاء في البيان الاسبوعي الصادر عن قيادة الجيش هنا امس ان الطائرات الاسرائيلية قامت بخرق اتفاقية الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة واشار الى ان الخرق تم فوق عدة مناطق في جنوب لبنان وفوق معظم المناطق اللبنانية عندما دارت معركة جوية بين المقاتلات السورية والاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي .

فقدان طالب اردني وآخر مصري ببيروت

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر دوائر الامن في لبنان ان البحث ما زال مستمرا عن الطالب الاردني المفقود منور عبد الفتاح . وكان الطالب الاردني الذي يدرس في اكاديمية العلوم المهنية في العاصمة اللبنانية قد خرج من شقته في بيروت ليلة الخامس والعشرين من شهر كانون الاول الماضي مع الطالب المصري طارق شعب وفي تلك الليلة عاد الطالب المصري وحده وعند محاولة الطلبة الاردنيين تفقد زميلهم عن طريق الطالب المصري حضر اربعة مسلحين واخذوا الطالب المصري الذي ما زال هو الاخر مفقودا حتى الان .

وزير خارجية المغرب يصل تونس اليوم

تونس – رويتر – يصل هنا اليوم السيد احمد الطيب بن هيما وزير خارجية المغرب في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام وذلك تلبية لدعوة من السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس .

بدء محادثات وزير خارجية ايطاليا بالصين

بكين – رويتر – بدأت امس هنا المحادثات بين جوسيبه مديتش وزير خارجية ايطاليا والمسؤولين الصينيين ، وكان السيد مديتشي قد وصل امس الى هنا في زيارة للصين الشعبية . وصرح السيد مديتش لدى وصوله بانه يامل في ان تكون المحادثات التي سيجريها مفيدة . وستتسم المحادثات التي سيجريها في البداية بالطابع العام لم تتطرق الى التبادل التجاري والثقافي بين البلدين .

هيكل للشرق الاقصى في جولة دراسية

القاهرة – وصف – اعلن الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام انه سيتوجه قريبا الى الشرق الاقصى في جولة دراسية .

ونشر اعلانه هذا في مكان مقاله الاسبوعي بصراحة اول امس واضاف انه سيكون في جولته هذه على راس لفيف من موظفي الدراسات والابحاث الاستراتيجية في دار الاهرام . وقال انه سيبدا جولته بالصين الشعبية .

٥ دول تنشئ سفارات في عمان

مسقط – رويتر – علم هنا ان خمسة بلدان هي اليابان وتونس وايطاليا واسبانيا وقطر ستنشئ سفارات لها في سلطنة عمان قريبا .

وقالت مصادر رسمية ان سفراء هذه البلدان سيقدمون اوراق اعتمادهم الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بعد عطلة عيد الاضحى .

الرئيس اللبناني يتحدث عن :
العلاقات العربية الراهنة
ويدعو لمعالجتها بروح من المسؤولية والاخاء

بيروت – رويتر – ناشد الرئيس اللبناني السيد سليمان فرنجية الصحفيين اللبنانيين ان يتناولوا المواضيع والمسائل العربية بروح من المسؤولية والاخاء والتعاون . وجاءت دعوته هذه اثناء الاجتماع الشهري الذي عقده في بيروت اول امس مع اعضاء نقابة الصحفيين اللبنانيين .

وتحدث الرئيس اللبناني عن العلاقات العربية الراهنة فرحب بقرار سوريا الاخير فتح حدودها مع الاردن ووصف الخطوة السورية بانها مبادرة مباركة تخدم كذلك الاقتصاد اللبناني . واشار الرئيس فرنجية الى الاشتباكات الجوية الاخيرة بين اسرائيل وسوريا فاثنى على الطيارين السوريين وشجاعتهم وروحهم القتالية ومقدرتهم الفنية .

كما اشار الى قطع بعض الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل فابرز ضرورة شغل الفراغ الذي نشا عن رحيل اسرائيل عن تلك البلدان .

ثم أعرب الرئيس فرنجية عن اسفه للاعتداء الذي وقع في الشهر الماضي على السفارة الاميركية في بيروت وقال : اننا نستنكر هذا العمل كما نستنكر اي عدوان يرتكب ضد السفارات وعلى اعضاء السلك الدبلوماسي الذين نعدهم ضيوفا على لبنان .

وابلغ الرئيس فرنجية اعضاء نقابة الصحفيين انه سيزور مصر وبعض الدول الصديقة . غير انه لم يحدد موعد قيامه بهذه الزيارات .

مولود ذكر لصوفيا لورين

جنيف – رويتر – ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان الممثلة السينمائية صوفيا لورين قد رزقت مولودا ذكرا .

تقرير المستشار – تتمة

التايلاندية .

وفي اثناء وجوده في بانكوك قام السيد يريب بزيارة رئيس حكومة تايلاند بصحبة سفير اسرائيل هناك ، حيث اعربا عن شكر اسرائيل وتقديرها لحكومة تايلاند على الطريقة التي عالجت بها موضوع الاعتداء الذي وقع على السفارة الاسرائيلية ، مما اسفر عن اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين الستة الذين كانوا داخل السفارة عندما داهمها اربعة من اعضاء منظمة ايلول الاسود .

وعلم انه في اثناء هذا اللقاء طلب رئيس حكومة تايلاند ان توافق الحكومة الاسرائيلية على اعادة جثتي عضوي منظمة ايلول الاسود اللذين قتلا في حادث طائرة سبينا في اللد . وقد استجابت حكومة اسرائيل لهذا الطلب فورا واصدر الناطق بلسان وزارة الخارجية في القدس بيانا بهذا الشان

ولا يستبعد ان يتطرق مجلس الوزراء في بحثه لحادث بانكوك الى الدور الذي لعبه سفير مصر هناك . وقد امتنعت المحافل السياسية الاسرائيلية حتى الان عن اعطاء تقييم لموقف السفير المصري وما اذا كان قد تصرف بالشكل الذي تصرف به وفقا لتعليمات من القاهرة . وعلى كل حال فان حكومة بانكوك قامت بعمل له مغزاه في دعم موقف السفير المصري حيث بعثت اليه ببرقية تعرب فيها عن تقديرها للدور الذي لعبه في انهاء حادث السفارة الاسرائيلية دون سفك دماء . كما ان مصادر مطلعة في عاصمة تايلاند ذكرت انه تقرر منح السفير المصري محمد الميساوي وسام شرف من تايلاند تقديرا لعمله .

وكان السفير المصري قد بقي في القاهرة بعد ان رافق اعضاء منظمة ايلول الاسود الاربعة بالطائرة التي نقلتهم من بانكوك الى العاصمة المصرية .

السادات يدعو لاعادة الحشد
– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وثرواتها وهو فوق كل هذا تصور ان حل مشكلة فلسطين لن يتأتى الا بالقضاء على شعب فلسطين فاخذ يلاحق هذا الشعب اينما كان وفي اي مكان وجد محاولا اسكات صوته الى الابد مهاجما القرى وناسفا الدور وقائما على تدبير عمليات الاغتيال لهذا الشعب وطلائعه وبالامس خاطبت شعبنا مرددا ما سبق ان قلته مرارا وهو ان الخطر الذي نواجهه وجسامته ليس هولا لا يقهر وان هزيمته ليست معجزة ليست معجزة ومستحيلة بل على العكس تماما فان هزيمته ممكنة لانه مضاد لمنطق الطبيعة ومنطق التاريخ وقلت ان هزيمته مسالة قابلة للتحقيق عندما يتوافر المناخ الملائم لتحقيقها والمناخ الملائم لها هو مناخ الوطنية التي تجعل من كل انسان كتلة حية من ارض وطنه وتجعل من كل كتلة ارض حياة تنبض وتهب للقتال ولا شك انكم متابعون ما بذلناه ونبذله في جمهورية مصر العربية من اجل الاعداد لمعركة فرضها العدو على نفسه بصلفه وغروره وتحديه لكل المبادئ والقيم . غير اننا لا نواجه الخطر وحدنا وانما تواجهه معنا كل امتنا العربية ولذلك تعلنت امتنا سوف تطرح خطة عمل على مستوى دولة الاتحاد تضمن لجبهة القتال عمقا وفاعلية وكفاءة تستطيع ان تؤمن لنا معركة ذات نفس طويل .

واشاد بنضال وبسالة الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة وقال ان الموقف الحالي يقتضي اكثر من اي وقت مضى مزيدا من وحدة الصف بينكم ومع اهلكم في الارض المحتلة .

ايها الاخوة ان حقنا واضح وطريقنا واضح ايضا ان التحديات عظيمة ولكن عزائمنا واصرارنا اقوى وحسبي اني ادعو الله ان يوفق مؤتمركم الى ما فيه خير امتنا ونصرتها .

كلمة الامين العام

وبعد ذلك القى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية كلمة تمنى فيها ان توفق الامة العربية قادة وشعوبا الى عمل مشترك فعال ينهض فيه الشعب الفلسطيني بدور اساسي ويحرر الارض العربية المحتلة .

وقال السيد رياض ان التحدي الاستعماري الصهيوني بلغ اقصى المدى وظهرت نقمة المجتمع الدولي عليه واضحة تؤكدها مواقف القوى الحرة في افريقيا والعالم اجمع واختتم يقول لم يعد امام العرب سوى العمل الجاد الحاسم ووضع خطة كاملة محددة الوسائل والالتزامات تلتقي عليها الدول العربية كلها ويقف الشعب الفلسطيني جبهة واحدة ارادة وعمل واحد . كما القى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني كلمة قال فيها ان مصر ظلت عبر القرون والاجيال بشعبها وجيشها قوة العرب الاولى ترد عنها الاطماع والغزوات وتقدم كل ما تستطيع من تضحيات وكان هذا دور مصر في الماضي والحاضر وسيظل دورها في المستقبل وبعد ذلك رفعت الجلسة ثم عاد المجلس للانعقاد في جلسة عمل مغلقة وذلك لمناقشة جدول اعماله التي تتناول تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقرير لجنة المتابعة بشان توحيد عمل المنظمات .

مشاورات سياسية وعسكرية
– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

الرئيس السادات سيحاول اقناع زميله الليبي بعدم اتخاذ اجراء بسحب بوجيه مساندته للمنظمات .

وذكرت صحيفة – اخبار اليوم – الاسبوعية ان الرؤساء الثلاثة قد اجروا اتصالات فيما بينهم حول الموقف العربي الراهن وعلى ضوء التوتر المتزايد على الجبهة السورية نتيجة الاشتباكات الجوية الاخيرة بين سوريا واسرائيل .

وذكر المعلقون في القاهرة ايضا ان السوريين مستاؤون من الروابط الوثيقة التي يجري اقامتها بين القاهرة وطرابلس في الوحدة المقترحة بين الدولتين بينما تترك سوريا خارجا على ما يبدو .

وذكر ان المسؤولين السوريين عملوا بنشاط في كل من مصر وليبيا في محاولة لتوسيع نطاق اتحاد الجمهوريات العربية لاعطاء دمشق صوتا اقوى .

وعاد الى القاهرة اول امس الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية والسيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس السادات بعد ان اجريا محادثات مع المسؤولين السوريين استغرقت يومين . ويعتقد بان اشتراك الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد في اجتماعات القمة بين الرئيسين الليبي والمصري قد طرح في هذه المحادثات .

السادات يطلب من مجلس الشعب
تشكيل لجنة خاصة
لاستظهار الحقائق من الاضطرابات الطلابية

القاهرة – رويتر – يستانف مجلس الشعب المصري جلساته يوم غد حيث يبدأ في النظر بتقرير اللجنة الدائمة للمجلس حول تشكيل لجنة خاصة لاستظهار الحقائق في موضوع الحوادث الطلابية الاخيرة .

وكان الرئيس انور السادات قد طلب اول امس الى السيد حافظ بدوي رئيس المجلس ان يشكل مجلس الشعب لجنة من بين اعضائه تتقصى الحقيقة فيما حدث من بعض طلبة الجامعات من وقائع تتولى نيابة امن الدولة التحقيق فيها وما بدا من محاولات بعض العناصر من الاخلال بالامن العام مما ادى الى تعطيل الدراسة بالجامعات .

وطلب الرئيس السادات ان تقوم اللجنة بتقصي الحقيقة في هذا الموضوع منذ ان بدأت بوادره في العام الماضي وما كان موضع بحث المؤتمر القومي العام .

وقد عقدت اللجنة الدائمة لمجلس الشعب جلسة خاصة اول امس برئاسة السيد حافظ بدوي للنظر في رسالة الرئيس السادات وقررت احالة الرسالة على المجلس في جلسته يوم غد للموافقة على تشكيل هذه اللجنة .

اخلاء المنازل الطلابية

وعلم ان السلطات المصرية طلبت من طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس اخلاء منازلهم الجامعية للحيلولة دون تجمهر الطلاب مما قد يؤدي الى وقوع اضطرابات جديدة . ويقطن المساكن الجامعية حوالي سبعة الاف طالب من كافة انحاء مصر وقد بدا هؤلاء باخلاء مساكنهم ويعتقد بان هذه العملية ستستمر يومين .

الافراج عن طلاب

وذكرت صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية امس انه تم الافراج عن جميع الطلبة المصريين الذين اعتقلوا للتحقيق معهم بعد المظاهرات الاخيرة فيما عدا ٣٢ طالبا .

واضافت ان النائب العام المصري انتدب ستة من اعضاء النيابة العامة لاتمام التحقيق مع الطلبة المقبوض عليهم وانه من المنتظر ان يستمر التحقيق خمسة ايام .

وقالت الصحيفة ان عشرين شرطيا اصيبوا بجروح في الاشتباكات مع طلبة الجامعات بينما لم تقع اية اصابة في صفوف الطلبة .

واضافت ان حوالي مائة شخص معتقل الان في القاهرة بينهم ثلاثة عشر شخصا ليسوا من طلبة الجامعات وان هؤلاء سيحاكمون بتهمة التظاهر في الجامعات .

تعزيزات من رجال البوليس

وكانت تعزيزات من رجال البوليس قد نقلت اول امس الى جامعة عين شمس في القاهرة حيث كان لا يزال عدد من الطلبة معتصمين ومتحدين بذلك قرار الحكومة اغلاق الجامعات في مصر

ووقفت ثلاث سيارات شحن محملة برجال بوليس قمع شغب المسلحين بالهراوات والدروع بالقرب من مباني الجامعة في حين طوقت سيارات دوريا البوليس المباني ايضا .

ووضع عشرات من رجال البوليس في مواقع حساسة بما في ذلك جسر لسكة الحديد يبعد بضع مئات من الامتار عن الجامعة .

ولكن بدا ان الهدوء يسود حرم الجامعة حيث لم يشاهد اي اثر للطلاب الذين يبدو انهم يحتلون احد المباني الرئيسية في الجامعة .

مظاهرات تأييد للسادات وللطلاب المعتصمين

وقام اكثر من ٢٠٠ طالب بالتظاهر داخل مبنى كلية الحقوق في بيروت اول امس تاييدا للرئيس السادات ونظام حكمه في حين نظمت تظاهرة داخل حرم الجامعة الاميركية تاييدا للطلبة المعتقلين في مصر .

وواصل اتحاد الطلبة في لبنان اتصالاته مع سائر الجامعات اللبنانية لتنفيذ قرار بالاعتصام داخل الجامعة العربية في بيروت التابعة لجامعة الاسكندرية لاعتقال الطلاب في مصر .

ودعا الاتحاد جميع الجامعات والاحزاب والقوى التقدمية الى الاعتصام داخل حرم الجامعة العربية منذ صباح امس حتى ظهر اليوم على ان يعقد الاتحاد مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء الاعتصام .

ايبان يتوقع – تتمة

اقتناع الولايات المتحدة بان عدم النشاط الكلي وخلق فراغ سيعرضان وقف اطلاق النار القائم حاليا للخطر . وهناك حاجة الى النشاط الدبلوماسي للابقاء على الامال حية بتسوية للازمة

وقال ردا على سؤال ان عملية تماسك اسرائيل ستستمر ولكن الجمود في الوضع في الشرق الاوسط سينتهي .

واضاف : انه اذا كانت مصر تريد حقا تحقيق تقدم نحو السلام فان على زعامتها ان تحرر نفسها من الضغط الذي يبذله العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يشكل موقفه عقبة امام السلام .

وقال السيد ايبان ان مصر – باتباع لهجة الحرب الصادرة عن العقيد القذافي انما توافق على تحديد حريتها في العمل في امور ذات اهمية كبيرة لصالحها .

واضاف انه لا يجوز خوض كفاح حول موقف اسرائيل في افريقيا بدون التخمين سلفا بانه من المرتقب حلول نكسات . وقال ان الامر بالنسبة للمعركة السياسية مشابه للمعركة العسكرية فقد يحصل ان تقع ضحايا .

وتطرق السيد ايبان الى المحادثات التجاورية فقال ان الولايات المتحدة قد اعربت عن رايها بانه من الضروري ان لا يحدث فراغ من شانه ان يعرض وقف النار الى الخطر وانه يجب التوصل الى امر ما يكفل كسر الجمود الحالي . وقال ان اسرائيل لم تعارض هذا الراي .

واستطرد السيد ايبان يقول ان مصر والاردن يحق لهما الاعتقاد انه في نطاق السلام تستطيع كل واحدة ان تستعيد لنفسها اراض ولكن لا يسع ايا منهما الافتراض انهما تستطيعان العودة الى نفس الحدود التي كانت سائدة قبل حزيران ٦٧ . ولقد اوضحت اسرائيل لمصر انها لا ترغب في التمسك بقناة السويس وبالجزء الاكبر من سيناء . وقال ان على الاردن ان يكون واثقا ان اسرائيل لا ترغب في احتلال اراض يقطنها عرب .

وتطرق السيد ايبان الى العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي والجنرال عيدي امين الرئيس الاوغندي فقال ان التاريخ قد علمنا انه يوجد زعماء مصابون بخلل نفساني وانه يوجد تشابه نفساني بين العقيد القذافي والجنرال امين .

واجاب السيد ايبان حول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين بقوله ان دولا عديدة انتظرت لذلك ٢٥ سنة وان على اسرائيل ان تنتظر اكثر من ذلك .

زعيم الطائفة الاحمدية ينهي خدماته

حيفا – اعلن اول أمس الشيخ محمد المنور الزعيم الروحي للطائفة الاحمدية عن انهاء خدماته في اسرائيل ومغادرته البلاد الى تنزانيا قريبا . ولم يصدر الشيخ المنور اي بيان رسمي حول سبب تخليه عن منصبه . ولكن يعتقد ان لهذا الامر اسبابا خاصة او بقرار مفاجئ اتخذته الزعامة الروحية في الباكستان . وكان الشيخ المنور قد وصل الى البلاد قبل حوالي السنة . وسينوب عنه الشيخ جلاء الدين كمار

عبد القدوس – تتمة

وذكر السيد عبد القدوس ان اسرائيل تسعى من وراء هذا الحل من ترسيخ اقدامها في سيناء وجميع المناطق التي احتلتها .

واختتم السيد عبد القدوس مقاله بقوله : ان الحل الجزئي الذي يسعى العالم اليه يعتبر انهاء للقضية ولا يصبح في المنطقة بعد ذلك من اثار العدوان ما يهم اية دولة في العالم ويكون الموقف بالنسبة للعرب قد انتهى عسكريا ودوليا .

مالي خامس دولة – تتمة

العربية المحتلة .

واضاف : ان مالي وهي تتوق دوما الى المساهمة في ان يسود العالم الانفراج والتفاهم تعارض جميع اعمال الاستيلاء على الاراضي بالقوة . وقال ان مالي بقطعها علاقاتها مع اسرائيل انما ارادت ان تظهر استنكارها لاعمال اسرائيل وتضامنها مع الشعوب العربية

وقال راديو مالي لدى اعلانه قطع العلاقات ان اسرائيل لم يعد لها مكان في افريقيا .

وكانت كل من تشاد واوغندا والكونغو قد قطعت علاقاتها باسرائيل قبل ان تحذو حذوها النيجر يوم الخميس الماضي .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية اول امس ان قطع مالي العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لا مبرر له .

ولا تزال لاسرائيل علاقات مع ٢٧ بلدا افريقيا من اصل ٤١ بلدا . وهي تعتقد بان قرار خمس دول افريقية حتى الان قطع العلاقات وهي اوغندا وتشاد والكونغو والنيجر ومالي انما اتخذ بسبب ممارسة ضغط من البلدان العربية خاصة ليبيا والمملكة العربية السعودية .

ووجهت وزارة الخارجية السورية امس تحيات حارة الى حكومات اوغندا وتشاد والكونغو والنيجر ومالي لقطع علاقاتها مع اسرائيل . وقالت ان ذلك حدث له مغزى سياسي بالغ الاهمية